رائدات الفن المصرى
فى سطور و صور

د. منيرة سليمان

د. هدى السعدى

رائدات الفن المصرى
فى سطور و صور

د. منيرة سليمان

د. هدى السعدى

الكتاب

رائدات الفن المصرى فى سطور وصور

إعداد و تحرير

د. منيرة سليمان

د. هدى السعدى

تصميم الفنان

مجدى الكفراوى

مراجعة

حسام نايل

الطبعة الأولى ٢٠٠٨

الناشر : مؤسسة المرأة والذاكرة القاهرة

شكر خاص إلى الصندوق الدولى للنساء

{ global fund for women }

رقم الإيداع بدار الكتب :٢٠٠٨/٩٥٤٤

الترقيم الدولى :x -٢٦ -٩٧٧٥٨٩٥

٨٣ شارع شهاب المهندسين ت : ٣٣٠٤٠١٩٨ ، ٣٣٤٤٣٠٤٥

الفهرس

فى البداية ٥

زيارة إلى المتحف ٦

إلى المتحف ٩

إيمى نمر ١٠

١٩٠٢ - ١٩٦٢

زينب عبده ١٢

١٩٠٣- ١٩٩٣

عفت ناجى ١٤

١٩٠٥ - ١٩٩٤

إيما كالى عياد ١٨

١٩٠٦

مارجو فيون ٢٠

١٩٠٦-٢٠٠٣

مارجريت نخلة ٢٤

١٩٠٨ - ١٩٧٧

كوكب العسال ٢٨

١٩٠٩

خديجة رياض ٣٠

١٩١٤- ١٩٨٢

ڤيسيلا فريد ٣٢

١٩١٥

حَيّة حَليم ٣٤

١٩١٩-٢٠٠٣

زينب عبد الحميد ٣٨

١٩١٩ - ٢٠٠٢

صديقة حسنين ٤٢

١٩٢٣

إجى إفلاطون ٤٤

١٩٢٤ - ١٩٨٩

إحسان خليل ٤٩

١٩٢٤

منحة الله حلمى ٥٠

١٩٢٥ - ٢٠٠٤

جاذبية سرى ٥٢

١٩٢٥

حياة النفوس ميخائيل ٥٦

١٩٢٦

نازك حمدى ٥٨
١٩٢٦
ثروت روحى ٦٠
١٩٢٩
نعيمة الشيشينى ٦٢
١٩٢٩
زينب السجينى ٦٤
١٩٣٠
مريم عبد العليم ٦٦
١٩٣٠
خواكينا شهدى ٧٠
١٩٣١
فاطمة العراجى ٧٢
١٩٣١
رشيقة صبحى ٧٤
١٩٣٣
سوسن عامر ٧٦
١٩٣٣
مرفت رفعت ٧٨
١٩٣٣
ملك أبو النصر ٨٠
١٩٣٤
ليلى الصاوى ٨٢
١٩٣٤
ليلى عزت ٨٤
١٩٣٥
زينب عبد العزيز ٨٦
١٩٣٥
عطيات سيد ٨٨
١٩٣٥
هدايت الملوانى ٩٢
١٩٣٦
رباب نمر ٩٤
١٩٣٨
وسام فهمى ٩٦
١٩٣٩
الخاتمة ١٠١
المراجع ١٠٢

فى البداية

يسعدنا أن نقدم للقراء المصريين والعرب هذا الكتاب المصور عن رائدات الفن المصرى المعاصر . ربما يتبادر إلى ذهن القارئ والقارئة سؤال عن أهمية مثل هذا الكتاب الآن! لماذا جعلنا الكتاب الثالث فى سلسلة سطور وصور عن الفنانات المصريات؟

يوجد اهتمام كبير من قبل قطاعات مختلفة فى المجتمع بالفن المصرى المعاصر وتاريخه . فهناك الكثير من عمليات التنقيب فى جذور هذا الفن وبداياته، وثمة أبحاث كثيرة قامت بتأريخ الحركة الفنية فى مصر وتناولت أعمال الفنانين والفنانات فى بداية القرن العشرين. ولكن أكثر هذه الأبحاث ركز على دور الفنانين المصريين فى النهضة الفنية. وعلى الرغم من أن الفنانات المصريات كان لهن دور بارز فى هذا المجال فإننا نشعر أنهن لم ينلن المساحة الكافية التى تناسب هذا الدور. هناك بالطبع عدد من الفنانات اللاتى نلن التقدير اللائق بمكانتهن الفنية أمثال عفت ناجى وإنجى إفلاطون، و فى المقابل يوجد عدد أكبر من الفنانات، لهن إسهامات عظيمة فى الحركة الفنية المصرية ، مجهولات فى طى النسيان. ومن ثم فعملنا هذا يعد مساهمة منا لإبراز دور المرأة فى النهضة الفنية المصرية. فهو محاولة لرصد وتجميع أكبر عدد متاح من الفنانات الرائدات اللاتى أثرين الحركة الفنية فى مصر أوائل القرن العشرين، لإلقاء الضوء على إنجازاتهن الفنية. وقد كنا نرجو أن يكون عملنا هذا توثيقًا لجميع الفنانات المصريات غير أنه يصعب القيام بذلك فى كتاب قصير؛ ولذا قررنا أن يكون عملنا هذا توثيقًا للفنانات المصريات اللاتى ولدن فى العقود الثلاثة الأولى من القرن العشرين فقط. على أمل أن يمثل هذا العمل بداية لدراسات أخرى تتناول الفنانات المصريات فى فترات زمنية لاحقة.

لقد حظينا بآراء ومشاركات الكثير من الزملاء والزميلات فى سياق إعداد هذا الكتاب، ويسعدنا أن نشكرهم على مساعداتهم لنا، وبصفة خاصة الفنانة هبة حلمى على آرائها القيمة عن الحركة الفنية المصرية، ونخص بالشكر الفنان والناقد الكبير الأستاذ أحمد فؤاد سليم والفنانة التشكيلية رشا رجب على إمدادنا بالمعلومات القيمة والصور الفوتوغرافية لكثير من اللوحات فى هذا الكتاب، كما يسعدنا أن نشكر الزميلات فى مؤسسة المرأة والذاكرة اللاتى كن نعم العون لنا، ونخص بالشكر الدكتورة أمل أبو الفضل والأستاذتين داليا الحمامصى وحنان رمزى على ما قدمتاه من مساعدات مختلفة، وأخيرًا وليس آخرًا نشكر أسرتينا على التشجيع الدائم لنا .

زيارة إلى المتحف

البنت: لماذا أراك مهتمة بهذه اللوحة وبالحفاظ عليها دائمًا يا جدتى؟

الجدة: إنها تاريخ وتراث يجب أن نحافظ عليه؛ فهى تمثل جزءًا مهمًا من تاريخنا.

البنت: كل هذه الأهمية لهذه اللوحة؟! أنا لا أفهم شيئًا. هل من الممكن أن تشرحى لى سبب أهمية هذه اللوحة و من الذى رسمها؟

الجدة: رسمتها الفنانة المشهورة عفت ناجى فى بداية الأربعينيات من القرن العشرين .

الحفيدة : ياه فى بداية الأربعينيات... إنها فعلًا تاريخ!! أنا لم أكن أعرف أنه كان هناك سيدات ترسمن فى هذا العصر !!

الجدة: كان هناك سيدات كثيرات ترسمن فى أوائل القرن الماضى. سآخذك إلى متحف الفن الحديث لترى بعينيك الأعمال العظيمة لفناناتنا المصريات. ستشاهدين لوحات فنانات كثيرات كن يرسمن فى العشرينيات والثلاثينيات من القرن الماضى. مارست المرأة المصرية الفن بأشكاله على مر العصور حيث كان الرسم وسيلة تعبر بها المرأة عن مشاعرها وتشغل به وقت فراغها. وهناك العديد من الأسر المصرية تحتفظ بلوحات نساء الأسرة اللاتى كن يتخذن من الفن

هواية حتى أوائل القرن العشرين، اتخذت المرأة من الفن مهنة وخرجت لوحاتها من البيوت إلى المعارض والمتاحف. ولكن حتى حين خرجت اللوحات إلى النور، لا نستطيع أن نقول إننا احتفظنا بها كلها؛ فالتراث بطبيعته لو لم نحافظ عليه، سيضيع جزء منه مع الزمن.

(تدخل الجدة والحفيدة المتحف)

الحفيدة: ما كل هذه اللوحات الكثيرة الجميلة يا جدتى؟ أنا لم أكن أعرف أن هناك هذا العدد الكبير من الفنانات والفنانين المصريين.

الجدة: فعلاً.. هناك لوحات كثيرة لفناناتنا وفنانينا العظام، كل لوحة وراءها حكاية، وتعبر عن ظروف ومراحل زمنية مختلفة ورؤى متعددة.

الحفيدة: أنا نفسى أعرف أكثر عن الفنانات المصريات، لكن أنا مندهشة لماذا توجد أسماء أجنبية على بعض اللوحات، مع أن هذا المكان اسمه متحف الفن المصرى الحديث ؟

الجدة: يوجد عدد كبير من الفنانات الأجنبيات اللاتى أقمن فى مصر وتزوجن فنانين مصريين ، هؤلاء الفنانات تأثرن جدًا بالحياة والثقافة المصرية وانعكس هذا على لوحاتهن؛ ولذلك نعدّهن من الفنانات المصريات. وبما أنك مهتمة بالفنانات المصريات فأنا رأيى أن نبدأ جولتنا بالتعرف على الفنانات الرائدات ، أقصد الجيل الأول من الفنانات المصريات .

أحب أن أعرفك بأول فنانة مصرية كتبت عنها المصادر الفنية وهى الفنانة نظيمة سليم . يحكى لنا الفنان المشهور سعد الخادم عن نظيمة سليم، تلك الفنانة المصرية التى ولدت عام ١٨٧٨م، وكانت مولعة بالفنون بكافة أشكالها؛ فمارست فن الخزف والرسم بالزيت والألوان الطباشيرية (الباستيل)، وقد تعلمت الرسم على يد معلمة إيطالية.

وذكرت لنا المصادر أنه كان لها إنتاج فنى عظيم، ومن أشهر لوحاتها لوحة أنجزتها عام ١٨٩٨م، تناولت فيها أهرامات الجيزة، ولكن للأسف لا يوجد أثر لأى من أعمالها الفنية.

هناك فنانات كثيرات غير نظيمة سليم فُقدت أعمالهن أيضًا، فسقطن من التاريخ مثل الفنانة عزيزة عزب المولودة عام١٩١٦م، والتى كانت ترسم فى أوائل القرن العشرين؛ والسبب إهمالنا فى الحفاظ على تراثنا، فلا يوجد لها اليوم أى لوحات.

تعالى نبدأ جولتنا الآن، لنتعرف على التراث الفنى الذى استطعنا أن نحافظ عليه.

إلى المتحف

إيمى نمر

١٩٠٢ – ١٩٦٢

اتخذت إيمى نمر - وهى سورية الأصل- من مصر موطنًا لها، وفى سن الخامسة عشر من العمر بدأت الرسم ، وتمر سنوات قليلة تختبر فيها الفنانة أساليب متعددة لتصل أخيرًا إلى أسلوب امتزجت فيه الروح الشرقية بالأساليب الغربية، وتطورت أعمالها لتكتسب الحس النحتى فى لوحاتها، بعد أن زاد تأثرها بمايكل أنجلو .

وبتشجيع والدها الصحفى السورى الذى أسس جريدة المقطم فى بدايات

الفلاحات
فحم على ورق

القرن العشرين. عكفت على التصوير لمدة ست سنوات ، ثم سافرت إلى باريس لتكتشف هناك اتجاهات الفن الحديث ، فانبهرت بالسريالية* وانجذبت لها .

من انجلترا إلى فرنسا إلى إيطاليا تعددت رحلات الفنانة الموهوبة. وقد سمحت لها تلك الرحلات ـ فضلًا عن إقامتها فى فرنسا ـ أن تتعرف على أشهر فنانى مدرسة باريس من السرياليين وبالأخص دالى ، تانجى ، ماركوسيس .
أقامت إيمى نمر أول معارضها عام ١٩٢٦، ثم كان معرضها التالى فى عام ١٩٣٠. ومن عام ١٩٣٧ حتى ١٩٤٢ انشغلت إيمى بدراسة عنصر النور فى الأعمال السريالية؛ وهكذا تخلصت لوحاتها فى تلك الفترة من الحس النحتى وبدأت تتسرب إلى لوحاتها ألوان أكثر نعومة .

الميلاد زيت على توال

*السريالية مدرسة فنية معنية بتخطى الواقع حيث يعتمد فيها الفنانون على عمل تراكيب غير منطقية.

زينب عبده

١٩٠٣ – ١٩٩٣

حين أكملت الفنانة زينب عبده عامها الخامس والعشرين كانت قد حصلت على دبلوم مدرسة المعلمات بمصر عام ١٩٣٤، ودبلوم الجمعية الملكية للرسم بلندن عام ١٩٣٨، وبعدها عادت لتعمل معلمة فى مدرسة السنية للبنات، ثم عُينت بمعهد التربية للمعلمات عام ١٩٣٥.

ألوان مائية على ورق

بعد ذلك انتقلت إلى العمل الأكاديمى؛ فعينت معيدة بمعهد الفنون الجميلة خلال الفترة من ١٩٤٣إلى١٩٦٣.

وقد انعكست آثار عملها الأكاديمى على لوحاتها، فعلى الرغم من أن لوحاتها تتسم بالأسلوب التأثيرى* الذى يطلق العنان للمشاعر فقد أضاف العمل الأكاديمى إلى أعمالها الإحساس بالانضباط.

سيطرت زينب عبده على الخامات التى استعملتها باقتدار، إلى مدى أصبحت معه الألوان المائية مسرح الفنانة زينب عبده، بينما كانت التجمعات البشرية أبطال عروضها المرسومة.

للفنانة زينب عبده مقتنيات بمتحف الفن المصرى الحديث ومتحف الحضارة.

جالسة ألوان مائية على ورق

*التأثيرية أسلوب فنى اهتم الفنانون فيه بتأثير ضوء الشمس على الأشياء، و تسمى أحيانًا انطباعية حيث تعبر عن انطباعات الفنان أكثر ماتعبر عن تصويره للواقع.

عفت ناجى

١٩٠٥ – ١٩٩٤

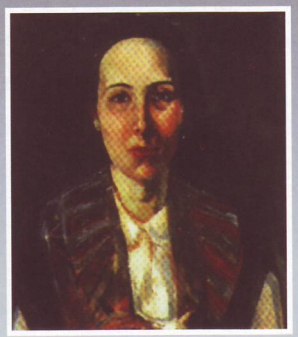

فى فيلا كبيرة تحمل رقم ٤٢ بشارع «أميرالبحر» بمحرم بك بالإسكندرية ولدت الفنانة عفت ناجى، وهى الشقيقة الوحيدة للفنان الكبير محمد ناجى، مؤسس أتيليه القاهرة للكتاب والفنانين، وقد كان يكبرها بـ ١٧ عامًا.

منظر من أبو حمص زيت على توال

بدأت عفت ناجى تلقى دروسها بالمنزل، بعد أن رفضت الاستمرار فى الذهاب إلى مدرستها. فتلقت دروسًا فى الرسم والموسيقى واللغة الفرنسية .
فى عام ١٩٢٨ اقتنى متحف الفن المصرى الحديث إحدى لوحات الفنانة عفت ناجى، وتعد هذه اللوحة أول لوحة لفنانة مصرية يقتنيها المتحف .
فى فترة الحرب العالمية الثانية - تحديدًا فى عام ١٩٤٢ - كانت تذهب إلى مرسم أخيها ناجى، ورسمت هناك مجموعتها المتميزة عن ريف ((أبو حمص))، وبدأ بعد ذلك يتبلور اتجاهها واهتمامها بالفنون الشعبية .

انشغلت بالتصوير الزيتى والرسم، وقد سافرت إلى إيطاليا لدراسة الفن أثناء تولى أخيها ناجى إدارة الأكاديمية المصرية للفنون الجميلة بروما، حيث درست بها لمدة ثلاث سنوات، كما تلقت دروسًا فى تنفيذ الفرسك* ودرست ملامح الفنون الشعبية بريف إيطاليا.

بيوت زيت على توال

*الفرسك: طريقة فى الرسم بألوان مائية على جبس قبل أن يجف، وهى الطريقة التى رسم بها مايكل أنجلو سقف (كنيسة سيستين).

وجه فلاحة من أبو حمص زيت على توال

وتعد عفت ناجى إحدى رائدات فن التصوير المصرى المعاصر. وقد تبنت دعوة أخيها إلى ضرورة الاهتمام بالفن الشعبى المصرى، فجاءت لوحاتها استلهامًا للفن الشعبى بأساطيره وعالمه المثير، كما أن زواجها من سعد الخادم عميد دراسات الفنون الشعبية المصرية أفادها كثيرًا فى بلورة أسلوبها.

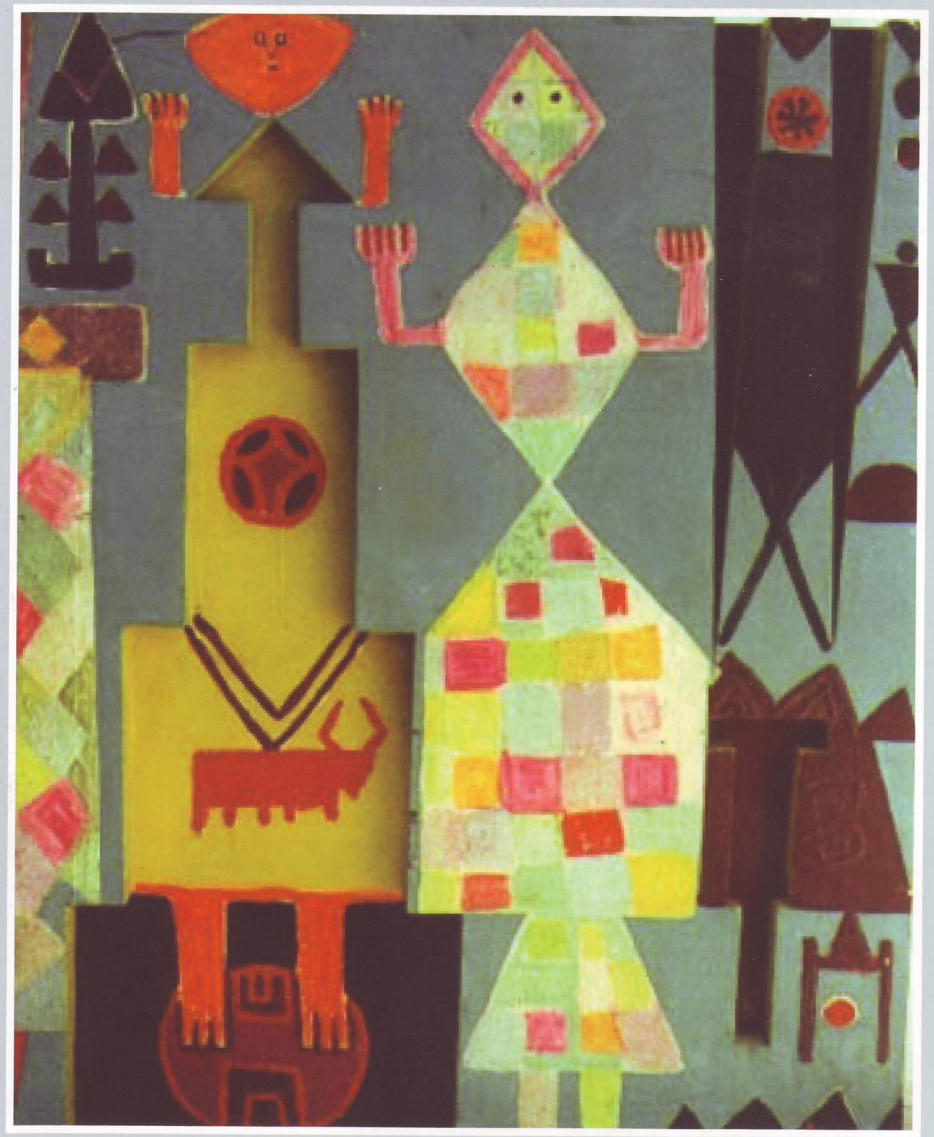

شعبى زيت على توال ١٩٦٣

فى ظهر يوم الاثنين ٣ أكتوبر من عام ١٩٩٤ توفيت الفنانة الكبيرة عفت ناجى بحجرة مرسمها بمنزلها فى محرم بك بالإسكندرية عن عمر يناهز ٨٩ عامًا وأمامها لوحة لم تكتمل، وبجوارها الكراسة التى بها آخر كلماتها تحت عنوان ((متاحفنا- دراسات فنون شعبية - الجسور لن تنهار.....)).

إيما كالى عياد

١٩٠٦

فى كنيسة المرعشلى بالزمالك، هناك أيقونات نقشتها بإبداع ودقة ريشة الفنانة المتميزة إيما كالى عياد، التى عاشت ما بين إيطاليا ومصر، تحديدًا تورينو والقاهرة، وقد تأثرت لوحاتها بالمدرسه التأثيرية الإيطالية والفن المصرى القديم.

قامت الفنانة إيما عياد بالتدريس فى المعهد العالى للمعلمات، ومعهد ليوناردو دافنشى. وكانت إيما عياد تبحث فى لوحاتها دائمًا عن التجديد والابتعاد عن النمطية.

كانت ترسم بخطوط بسيطة، وبنائية محكمة، وشاعرية مفرطة.

للفنانة إيما أعمال مقتناة بمتحف الفن المصرى الحديث، بالإضافة إلى المقتنيات الخاصة. وهى زوجة الفنان المتميز راغب عياد.

لوحة فلاحات تمثل تأثرها بالريف المصرى حفر

طبيعة صامتة زيت على توال

مارجو ڤيون

١٩٠٦-٢٠٠٣

لعبت مارجو فيون دورًا فى الحياة الثقافية فى مصر، التى ولدت بها عام ١٩٠٦، ورغم أنها ولدت لأب فرنسى وأم سويسرية، فقد شغفت بمصر وتفاصيلها.

فلاحة زيت على توال

طبيعة صامتة زيت على توال

لم تحصل مارجو فيون من التعليم العام والفنى إلا على قدر يسير ، ثم توقفت عن الدراسة. ولكن حين بلغت العشرين عامًا ، سافرت إلى أوروبا وقضت عامين متصلين تدرس فى باريس الفترة من ١٩٢٧ - ١٩٢٩.

بين التشخيص والتجريد* رسمت الفنانة لوحاتها ولم تنشغل بالخامة أو المدرسة، ولم تحفل بمسميات الأساليب والمدارس؛ كل ما كان يهمها أن تجسد

*التجريدية: أحد أساليب الفن التى اعتمدت على تجريد الأشكال من خطوطها الرئيسية مع الحفاظ على جوهرها.

مشاعرها وانفعالاتها، وأن تصور واقعًا ينبض بالجمال والحياة والحركة، تتنقل بين صحراء المعادى إلى صحراء النوبة أو سينا ، تتجول فى شوارع القاهرة الشعبية لتملأ صفحاتها البيضاء بالدنيا الحية حولها، فترسم فلاحات فرادى أو مجاميع، ترسم طبيعة صامتة، أو لوحات تجريدية، تقضى كل وقتها تشعر وتجسد ما تحسه بالخط واللون فى تناغم يحول المساحة إلى مقطوعة موسيقية.

ورغم حب مارجو فيون للسفر حول العالم من أوروبا إلى مصر إلى جنوب أفريقيا، ورغم تبنيها مدارس الفن الغربى فى فترات تواجدها فى أوروبا، فقد أدركت أن بيئة مصر وطبيعتها و حركتها ونورها لا يصلح معها إسقاط المدارس الفنية الغربية عليها؛ بل يجب إبداع أساليب لها مذاق مصرى خاص وخالص .

أقامت مارجو فيون حوالى ١٥ معرضًا فرديًا فى مصر وألمانيا وانجلترا . وكان أكثرها شهرة المعرض الذى أقامته فى قاعة الجامعة الأمريكية عام ١٩٦١ حيث ضم حوالى ٢٠٠ لوحة .

مراكب تجريد ألوان مائية

حاملة الأبريق زيت على توال

مارجريت نخلة

١٩٠٨ – ١٩٧٧

فى مدينة الإسكندرية على شاطئ البحر الأبيض المتوسط ولدت الفنانة مارجريت نخلة فى شهر أكتوبر من عام ١٩٠٨.

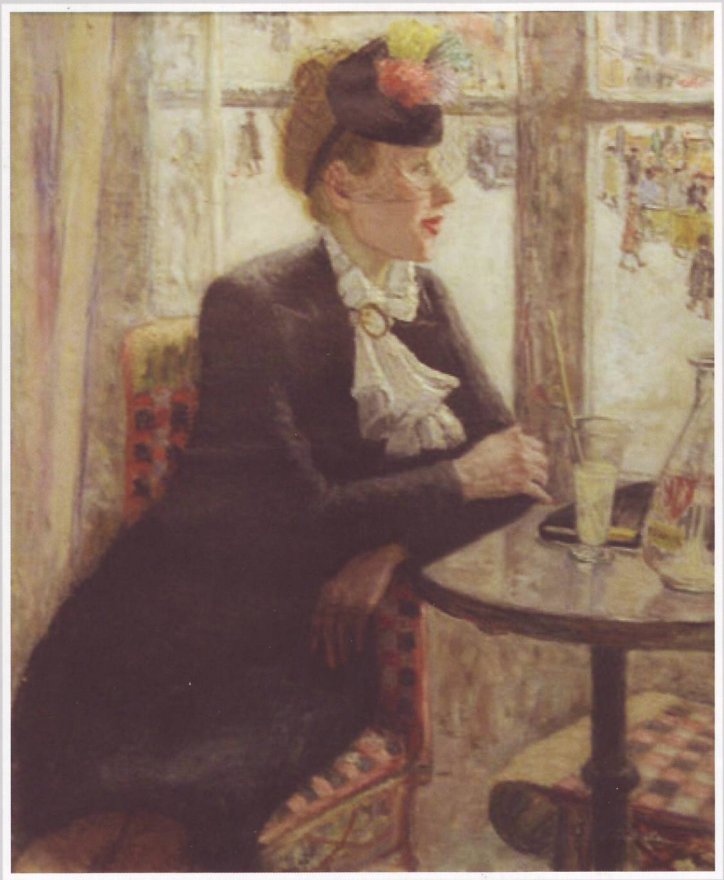

فى المقهى زيت على توال

درست مارجريت نخلة الفنون بفرنسا، ثم حصلت على الدبلوم التربوى عام ١٩٣٩، والتحقت بمدرسة اللوفر عام ١٩٥١ لدراسة فن الرسم الجدارى، ثم عملت بالتدريس فى معهد الفنون الجميلة للبنات.

عيد الأضحى زيت على توال ١٩٦٥

مرت مارجريت نخلة بمراحل فنية مختلفة: فلوحاتها الأولى كانت متأثرة بدرجة كبيرة بالتيارات الغربية، ثم بعد ذلك انتقلت إلى مرحلة صورت فيها الأعياد والمناسبات المصرية.

أقامت الفنانة خمسة معارض فى باريس، كما شاركت فى العديد من المعارض الجماعية المحلية والدولية، وأهم معارضها معرض باريس الدولى عام ١٩٣٧، معرض دوفيل الدولى بفرنسا عام ١٩٦٠.

جنى القطن زيت على توال

كما حصلت الفنانة مارجريت على العديد من الجوائز الأولى والذهبية من جمعية محبى الفنون الجميلة عام ١٩٣٢، وجائزة الرسم الأولى من معرض صالون القاهرة عام ١٩٥٩، كما أن لها مقتنيات بالمتاحف المصرية والفرنسية وبعض المؤسسات الحكومية الفرنسية.

ويصف الناقد صبحى الشارونى أسلوبها فى الرسم بأنه ((يصوّر الواقع بلمسات تأثيرية فيه مذاق فطرى يحقق الإحساس بقوة التعبير، كما أن لها شخصية فنية واضحة، ومنذ بداية حياتها الفنية عرفت بقدرتها الفائقة فى تناول الموضوعات التى تتسم بالحركة، فهى تعطى لكل شخصية تعبيرًا خاصًا فى الحركة وقسمات اللون، إن عنايتها بمفردات لوحاتها يجعل الشخوص تعبيرية تقترب من الكاريكاتير)).

البورصة زيت على توال ١٩٤٠

كوكب العسال

١٩٠٩

هى الفنانة كوكب يوسف العسال عبد العال من مواليد القاهرة فى ١٥ نوفمبر عام ١٩٠٩، حصلت على دبلوم المعلمات- مدرسة السنية عام ١٩٢٩، ثم دبلوم فى الرسم وفى التصوير من هيئة التعليم البريطانى عام ١٩٣٣ /١٩٣٤، كما حصلت على دبلوم أساتذة الفن من الجمعية الملكية بلندن.

عملت مدرسة رسم بمدرسة السنية الثانوية عام١٩٣٤، ودرست بالمعهد العالى لمعلمات الفنون عام ١٩٣٩ بالمنيل، ثم بالمعهد العالى لمعلمات الفنون الجميلة عام ١٩٤١ الذى أصبح المعهد العالى للتربية الفنية للمعلمات منذ عام ١٩٥٧.

والفنانة كوكب العسال عضو نقابة الفنانين التشكيليين ونقابة المهن التعليمية. أقامت الفنانة كوكب معرضين فرديين: أحدهما عام ١٩٧٢ بالمركز

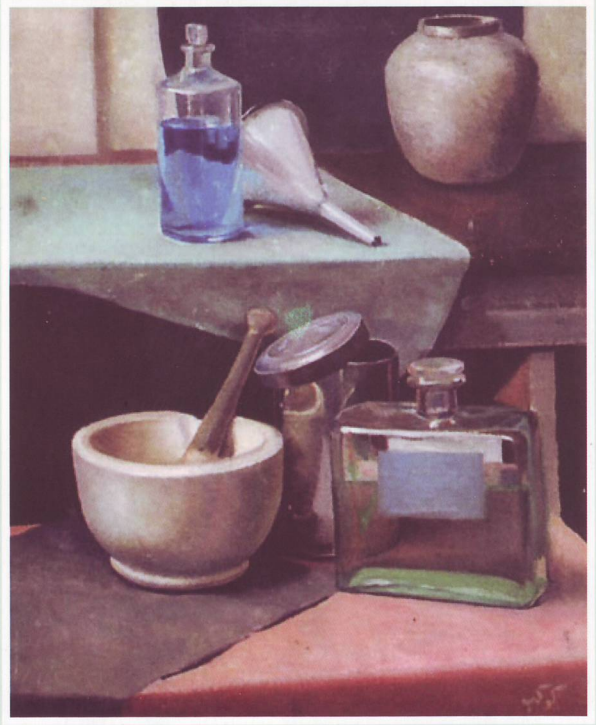

طبيعة صامتة زيت على توال

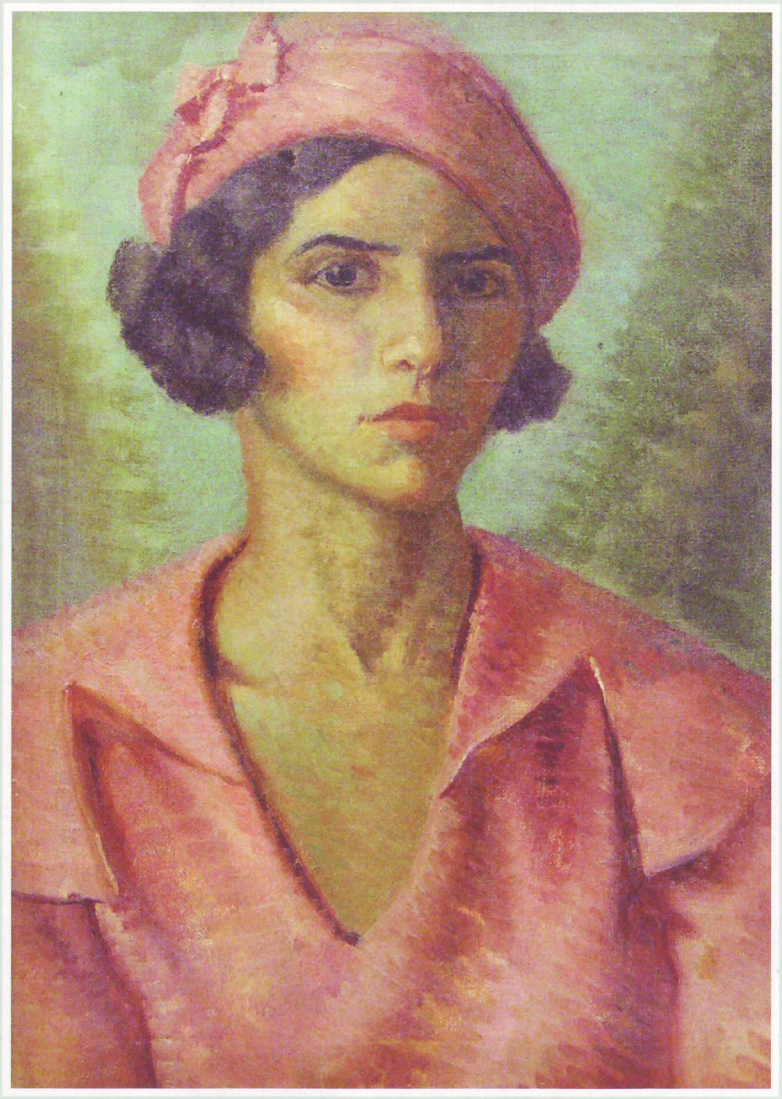

وجه زيت على توال

المصرى للتعاون الثقافى، والثانى بمجمع الفنون عام ١٩٩٩، وشاركت فى أكثر من ثلاثة عشر معرضًا محليًا مشتركًا، وعلى المستوى الدولى شاركت فى الدورات الأربع الأولى لبينالى إسكندرية الدولى لفنون دول البحر المتوسط..
حصلت على العديد من الجوائز وشهادات التقدير، وقد اقتنى لوحاتها أفراد فى معظم دول العالم.

يتميز أسلوب الفنانة كوكب العسال بأنه السهل الممتنع؛ حيث إنها ترسم عناصرها بطريقة أكاديمية، وتستعين بالظل والنور فى لوحاتها لتؤكد أهمية الشكل بالنسبة إلى الخلفية .

خديجة رياض

١٩١٤– ١٩٨٢

حفيدة أمير الشعراء أحمد شوقى. هى الفنانة خديجة حامد العلايلى، الشهيرة بـ خديجة رياض، من مواليد القاهرة عام ١٩١٤.

كان لها اهتمام كبير بتصميم الحلى وبالتصوير الزيتى.

درست فى مرسم الأستاذ أشود زوريان* من ١٩٥٠ حتى ١٩٥٥. وأقامت معرضها الشخصى الأول عام ١٩٥٥، كما شاركت فى معارض محلية ودولية أهمها بينالى فينسيا عام ١٩٦٠.

تعد خديجة رياض واحدة من رائدات الاتجاه التجريدى فى مصر منذ النصف الثانى من الخمسينيات.

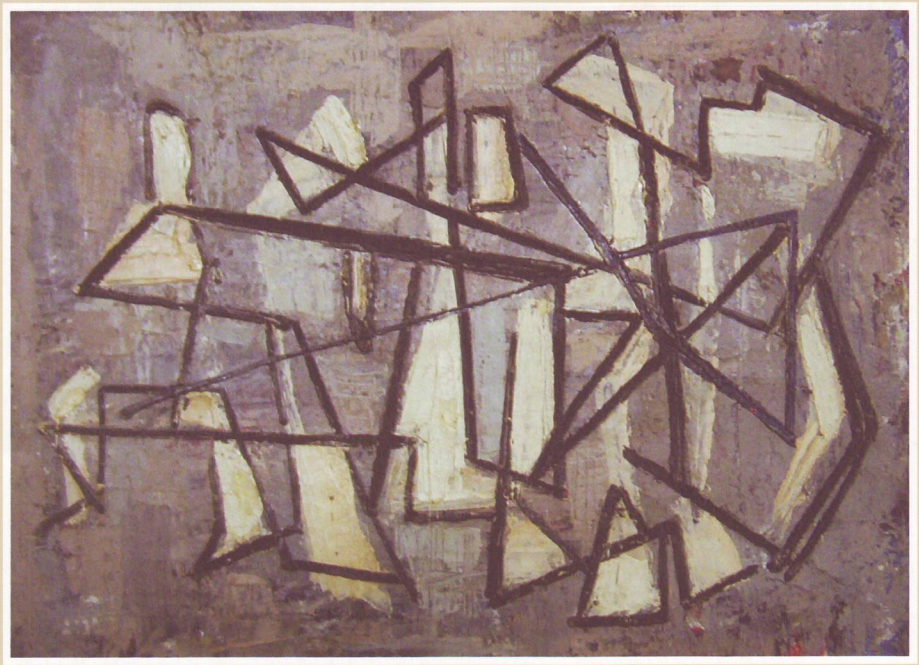

تجريد زيت على توال

*أشود زوريان : أحد الفنانين الأرمن الذين عاشوا فى مصر و كان معلمًا للفنانة.

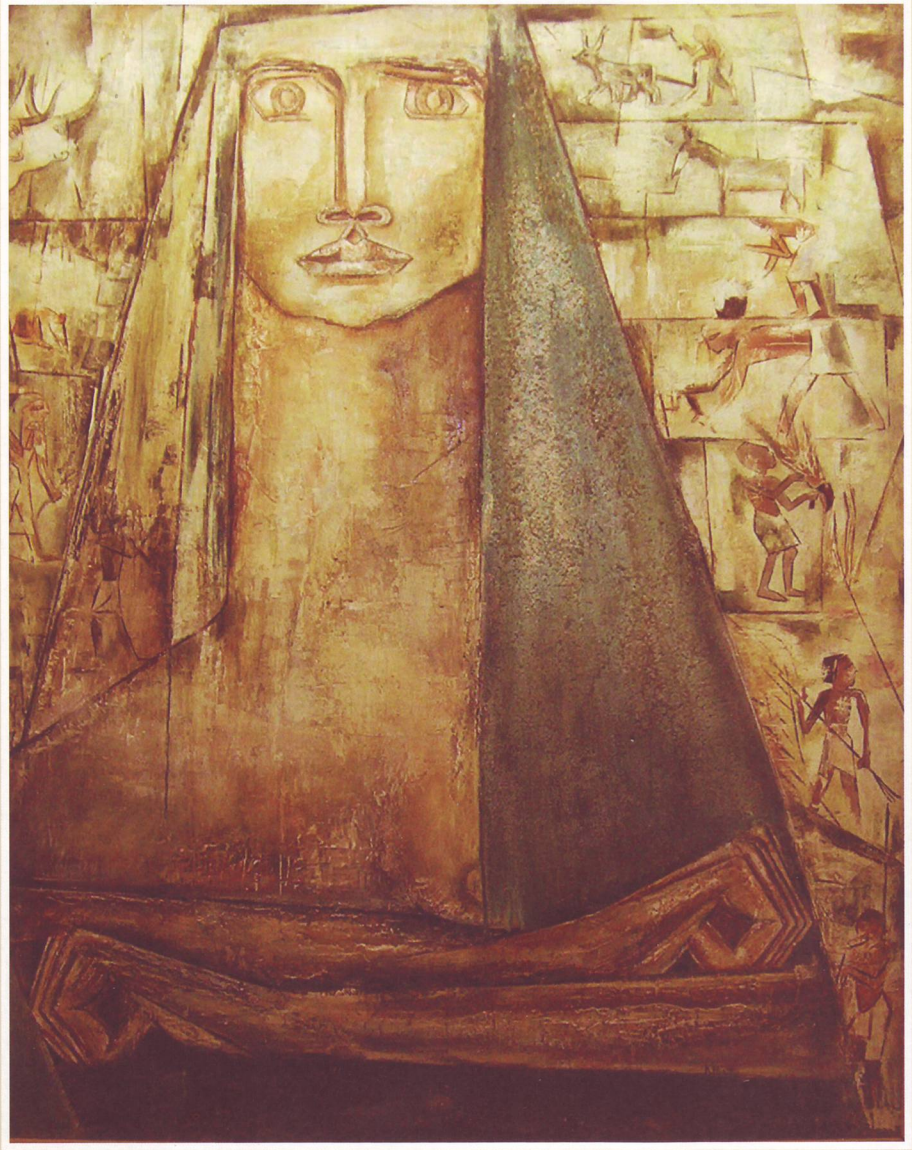

العمل زيت على توال

بدأت بتصوير تكوينات رمزية معبرة، كما فى اللوحة التى فازت بجائزة معرض العمل فى الحقل، حيث صورت سيدة قوية القسمات، يتقاطع ذراعاها على صدرها فى شموخ، بألوان ترابية من درجات البنيات والأخضر الزيتونى، وشخوصًا فرعونية مبسطة تجريديًا تتماشى مع العنصر الرئيسى والخلفية.. وفيما بعد أولت التجريدية كل اهتمامها فأصبحت السمة المميزة فى معظم أعمالها.

ڤيسيلا فريد

١٩١٥

مدام بشتلى هى فيسيلا فريد. فنانة من أصول بلغارية . أقامت فى مصر منذ عام ١٩٣٨. وحصلت على دبلوم أكاديمية الفنون الجميلة ببلغاريا بعد أن تلقت دراسة أكاديمية صارمة.

أقامت الفنانة ثلاثة عشر معرضًا فرديًا، أهمها معرض بقاعة إخناتون عام ١٩٦٥. ومعرض ببلغاريا عام ١٩٦٨، كما أقامت معرضًا فى المركز الثقافى الفرنسى بالقاهرة عام ١٩٦٩، وعددًا من المعارض بجاليرى معهد جوتة الألمانى، و كان آخر معارضها بمركز الجزيرة للفنون عام ٢٠٠٨.

عبرت لوحاتها بجدارة عن المرأة المصرية البسيطة الكادحة فنفذت أعمالها إلى عمق الحارة المصرية، لتحمل لنا أوجاع نسائها فى أوضاع الانتظار واليأس والأمل.

والفنانة فيسيلا عضو نقابة الفنانين التشكيليين.

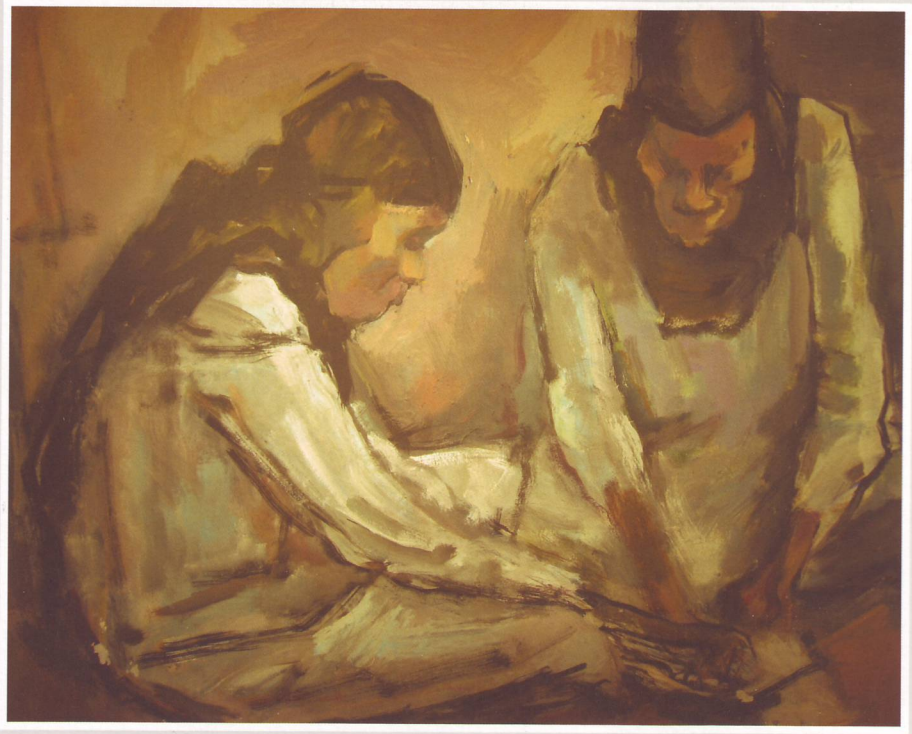

جالسات زیت علی توال

نساء جالسات زیت علی توال

تحيّة حليم

١٩١٩–٢٠٠٣

بالسودان ولدت الفنانة تحية محمد حليم فى التاسع من سبتمبر عام ١٩١٩، كان تعليمها الأولى داخل القصر الملكى حيث نشأت مع والدها كبير ياوران الملك فؤاد. درست فى المدارس الفرنسية بعض الوقت، ثم درست الرسم على أيدى أساتذة مثل: اللبنانى يوسف طرابلسى واليونانى جيروم ، ثم تتلمذت على يد الفنان حامد عبد الله برسمه عام ١٩٤٣، وبعد زواجهما عام ١٩٤٥ سافرا إلى باريس حيث التحقا بأكاديمية جوليان.

عملت الفنانة تحيه حليم فى تدريس الفن مع الفنان حامد عبدالله برسمه الحر.

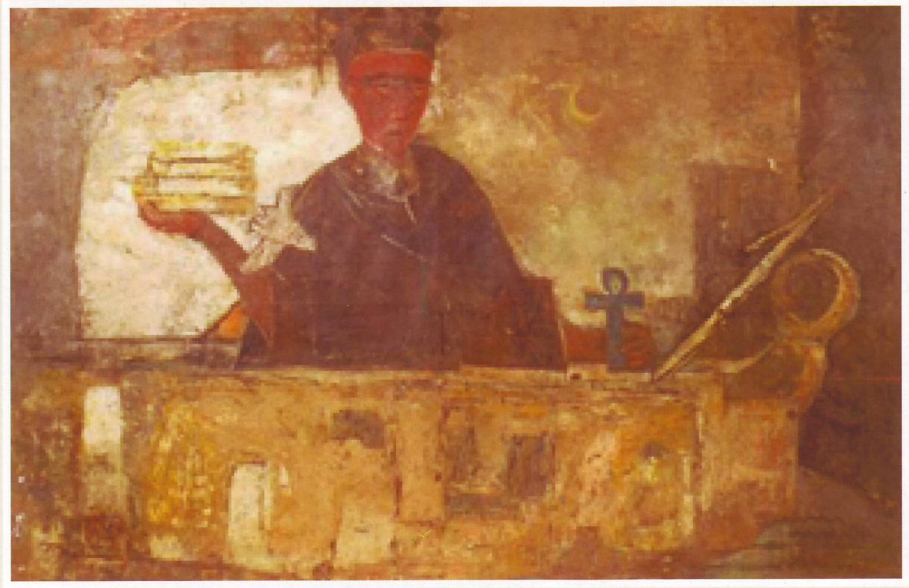

الدكتور لويس عوض زيت على توال

المرأة والمصباح زيت على توال

أقامت الفنانة حتية عددًا من المعارض الخاصة بدءًا من ١٩٤٢-١٩٩٦ فى انجلترا والسويد ، كما شاركت فى العديد من المعارض العامة والقومية وصالون القاهرة منذ عام ١٩٤٣، ومثلت مصر فى العديد من المعارض الدولية أهمها بينالى فينيسيا ومعرض جوجنهايم بنيويورك حيث فازت بجائزته عام ١٩٥٨ .

وللفنانة مقتنيات بمتحف الفن الحديث ومتحف الفنون الجميلة بالإسكندرية ومتحف الفن الحديث باستكهولم.

وفى مرحلة النوبة التى تعد أهم مراحلها الفنية، اهتمت الفنانة حتية حليم

أمل للسلام
زيت على توال ١٩٨٩

بالنوبة؛ فأظهرت تعاطفها مع النوبيين من خلال لوحات عديدة مثل: قرية نوبية، مركب نوبية، طقوس الزواج فى النوبة ، السيدة والمصباح، فتاة من النوبة .

يقول الناقد الكبير بدر الدين أبو غازى:
((اهتدت بصيرة تحية حليم الفنية إلى صياغة نسيج تصويرى باهر يمتزج فيه تراث البيئة... بإدراك للاتجاهات التصويرية المعاصرة، مع امتلاك موهبة نادرة... موهبة إبداع لوحاتها بنبض الحياة والنفاذ إلى سر الموسيقى فى الألوان، والقدرة على أن يكون للوحاتها حضور تشكيلى يستحوذ على الرائى بسحرها الخاص)).

ويقول الناقد الفنان عز الدين نجيب:
((أسلوب تحية حليم أفضل شاهد على العلاقة الوطيدة بين المحلية والعالمية فالرائى للوحاتها فى أى بقعة من العالم يدرك من الوهلة الأولى عمق مصريتها، وكأن تلك اللوحات اكتشفت حديثًا داخل أثر فرعونى أو كأنما صاغتها يد فنان فطرى

من أعماق الريف. لا تنم عن صنعة متقنة أو قواعد أكاديمية أو استعراض لمهارات أسلوبية مبهرة. لكنها محملة بحس قوى بالبيئة. بلون الطمى. بملمس الجدران المتآكلة. بملامح الوجوه المصرية السمراء. بوهج العيون فى أقنعة مقابر الفيوم. بروح الرسوم الشعبية فى الكتب القديمة من بغداد إلى مصر. حيث يتضاءل الاهتمام بالتسجيل الحرفى للطبيعة. ليحل محله الاهتمام بالتعبير عن المعنى الكلى للموضوع)).

زواج نوبى زيت على توال

زينب عبد الحميد

١٩١٩ – ٢٠٠٢

من محافظة القليوبية، خرجت الفنانة زينب عبد الحميد الزرقانى، وهى من مواليد ٢٧ يناير عام ١٩١٩. حصلت على دبلوم فنون جميلة من المعهد العالى لمعلمات الفنون عام ١٩٤٥، كما حصلت على درجة أستاذية الرسم من المدرسة العليا للفنون الجميلة «سان فرناندو» بمدريد عام ١٩٥٢.

الميناء ألوان مائية ١٩٩٦

المولد ألوان مائية على كرتون ١٩٤٨

الفنانة زينب عبد الحميد عضو نقابة الفنانين التشكيليين، وعضو مؤسس لجماعة صوت الفنان، التى كان من أبرز أعضائها زوجها الفنان عز الدين حمودة.
عملت بالتدريس بمعهد معلمات الفنون الجميلة الذى تحول إلى كلية التربية الفنية عام ١٩٥٢، ثم عملت أستاذًا غير متفرغ بها، ثم عُينت عام ١٩٦٩ على درجة أستاذ بقسم التصوير بكلية التربية الفنية.

أقامت الفنانة زينب عبد الحميد ستة معارض فردية، آخرها بقاعة خان المغربى عام ١٩٩٩، وهى تشارك فى الحركة التشكيلية منذ عام ١٩٤٧، وشاركت فى أكثر من أربعة عشر معرضًا دوليًا.
يرتكز فن زينب عبد الحميد على عنصر التحديد وتقسيم المساحات، فالمساحات

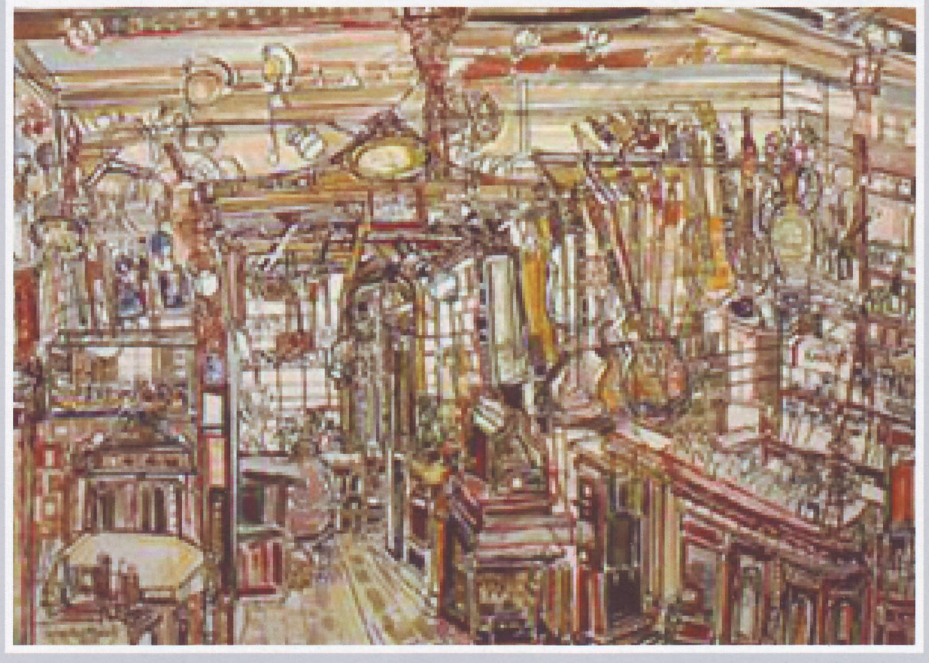

قهوة ألوان مائية ١٩٥١

جزيرة الشاى ألوان مائية

الكبيرة تتناقص كلما تعمقنا داخل المنظر. وترى الفنانة أن الخطوط هى أساس التكوين، وأنه بعد اكتمال الخطوط تصبح اللوحة جاهزة لمرحلة التلوين. والتلوين بالنسبة إلى الفنانة زينب يعد تعبيرًا عن أحاسيسها من خلال الخامة واللون.

زينب عبد الحميد تناولت الأحياء الشعبية والأسواق برؤية حديثة، وصورت بيوت البشر المتكاثرة والمتداعية للسقوط فى منطقتى أبو العلا وإمبابة بتعاطف فنى إنسانى، حولت من خلاله كآبة هذه المبانى والدكاكين إلى علاقات تجريدية هندسية وتراكيب تكعيبية*.

*التكعيبية: أسلوب فنى يعتمد على تحوير الأشكال الطبيعية إلى مساحات هندسية.

صديقة حسنين

١٩٢٣

فى السادس من سبتمبر عام ١٩٢٣ ولدت الفنانة صديقة حسنين فى مدينة القاهرة ، واكتشفت مبكرًا اهتمامها بالفن الذى مارسته ثم درسته ، فحصلت على دبلوم معهد الفنون الجميلة للمعلمات.

بعدها سافرت إلى أسبانيا، والتحقت بأكاديمية سان فرناندو للفنون، وحصلت منها على الأستاذية فى الرسم، لكن مسيرتها الدراسية لم تتوقف عند هذا الحد. فسافرت إلى باريس، وفى عام ١٩٦١ التحقت بأكاديمية الفنون الجميلة

تكوين زيت على توال

ودرست فيها مدة عامين ، ثم التحقت بمدرسة الفنون الزخرفية عام ١٩٦٤ .

عملت الفنانة صديقة حسنين مدرسة بالمدارس الثانوية، ثم مدرسة بكلية التربية الفنية قسم التصوير الزخرفى، وبهذا القسم ترقت إلى درجة أستاذ مساعد ثم أستاذ .

أقامت معرضًا خاصًا بها عام ١٩٧٥، كما شاركت فى أكثر من معرض جماعى محلى. ألفت الفنانة صديقة كتابًا بعنوان ((من تنسيق المسكن)) عام ١٩٧٥، وحصلت على جائزة عيد العلم من وزارة التربية والتعليم ، وجائزة مؤسسة فرانكلين لتصميم أغلفة الكتب .

أما أسلوب الفنانة صديقة حسين فقد بدأ كلاسيكيًا* ثم اتجهت فى مرحلة لاحقة من حياتها الفنية إلى المدرسة التأثيرية التى تعتمد على انطباعات الفنان واهتمامه بتأثيرات الضوء.

منظر طبيعى ألوان مائية

*الكلاسيكية: هى رسم الأشياء كما هى فى الطبيعة.

إنجى إفلاطون

١٩٢٤ – ١٩٨٩

ولدت إنجى إفلاطون فى قصر صغير منعزل بالقاهرة لأسرة أرستقراطية من أصول تركية، كانت تفكر وتحلم وتتكلم بالفرنسية التى كانت تمثل روح الثقافة المصرية فى ذلك الوقت.

فى مدرسة الليسيه ظهرت أول بوادر موهبتها الفنية حين رسمت بتلقائية رسومًا مصاحبة لقصص شقيقتها، وقد نشرها خالها فى مجلة يصدرها فى منتصف الثلاثينيات باللغة الفرنسية.

ولعل والدتها التى تتميز بحس فنى وشخصية قوية وعقل ذكى والتى تعد أول مصممة أزياء فى الشرق العربى، هى التى دفعتها إلى مرسم الفنان الفرنسى (إمبير) عام ١٩٤١ وعمرها لم يتجاوز السابعة عشر، وبعدها بعام تعرفت على الفنان كامل التلمسانى الذى زودها بثقافة فنية رفيعة.

صياد بلطيم زيت على توال ١٩٥٨

جمع الذرة زيت على توال ١٩٧٢

تتلمذت، بعد ذلك، على يد الفنان حامد عبدالله، ثم التحقت بالقسم الحر بالفنون الجميلة. عملت مدرسة رسم بمدارس الليسيه الفرنسية حتى عام ١٩٤٨، ثم صحفية حتى عام ١٩٥٢، ثم مصورة بعد ذلك.

احتلت الفنانة إنجى إفلاطون مكانة رفيعة فى تاريخ الفن المصرى الحديث؛ فهى واحدة من أهم فنانات الحركة التشكيلية فى تاريخ مصر الحديث.
وقد تميزت لوحاتها فى المرحلة الأولى بالجو السريالى الذى كان سائدًا فى ذلك الوقت؛ فكانت ترسم أحلامها وكوابيسها وخواطرها فوق أرضية سوداء بطريقة روائية. ومن أهم لوحاتها فى تلك الفترة الوحش والطائر عام ١٩٤١و الحديقة السوداء عام ١٩٤٢.

وقد شاركت إنجى إفلاطون فى أنشطة جماعة الفن والحرية ١٩٣٩ - ١٩٤٥ .
وفى عام ١٩٤٦ اتجهت إنجى بقوة إلى العمل الاجتماعى والأنشطة النسائية والحزبية.

البنائون زيت على توال ١٩٦٣

ثم احتلت قضية المرأة مكانًا أساسيًا فى تفكيرها؛ حيث عبرت عن هموم المرأة المصرية العاملة والفلاحة.

وقد رُشحت لتمثيل مصر فى أول مؤتمر نسائى عالمى فى نوفمبر ١٩٤٥ . وبعد عودتها من المؤتمر كتبت كتابًا عنوانه ((٨٠ مليون امرأة معنا)) حيث قدمت فى هذا الكتاب رؤيتها للقضية النسائية فى مصر والخارج. وقد كتب مقدمة كتابها هذا طه حسين. وتلا هذا الكتاب كتاب آخر بعنوان ((نحن النساء المصريات)) عام ١٩٤٩. و كتب مقدمته المؤرخ الكبير عبد الرحمن الرافعى. ولها أيضًا كتاب بعنوان ((السلام والجلاء)) صدر عام ١٩٥٠ تناولت فيه المآسى والفظائع التى ارتكبها الإنجليز فى الحرب العالمية الأولى والأمريكان فى الحرب العالمية الثانية .

أقامت معرضها الأول عام ١٩٥١ وعرضت فيه أهم لوحاتها التى عبرت عن الكفاح المصرى المسلح ضد الإنجليز فى القناة؛ فمزجت بين قضايا المجتمع المصرى وقضايا الوطن.

وفى عام ١٩٥٦ اندفعت الفنانة إنجى إلى العمل الوطنى والسياسى، وتنقلت فى عدة مراسم أهمها مرسم الفنانة «مارجوفيون»، وتعرفت فيما بعد على العديد من الفنانين كحامد عبدالله وسعد الخادم اللذين تركا أثرًا كبيرًا على مسيرتها الفنية.

وفى عام ١٩٥٩ حصلت إنجى إفلاطون على الجائزة الأولى فى مسابقة العمل فى الحقل ولم يتم إبلاغها بالجائزة؛ لأنها أودعت سجن النساء بالقناطر الخيرية قبل ذلك بيوم.

أمومة
زيت على توال ١٩٤١

السجينة زيت على توال ١٩٦٣

ولقد ألهمها وضع السجينات وراء القضبان قيمة الحرية ومعاناة البشر: فبدأت مرحلة تعبير رسمت خلالها السجينات فى عنابر النوم وطوابير الطعام ومشاغل التأهيل المهنى فى السجن الذى قضت فيه قرابة الخمس سنوات.

كما عبرت إنجى إفلاطون أصدق تعبير عن ريف مصر فى لوحات أشبه بالمواويل الملونة، فرسمت راكبى المعدية والعاملات فى الحقل وجبال الصعيد وحقول القصب وجنى القطن، ورسمت النخيل والغروب فى أسوان والبيوت فى الواحات.

إحسان خليل

١٩٢٤

الفنانة إحسان خليل جرجس من مواليد القاهرة فى الحادى عشر من سبتمبر عام ١٩٢٤، حصلت على دبلوم المعهد العالى لمعلمات الفنون ، وهى عضو نقابة الفنانين التشكيليين، وعضو نقابة المهن التعليمية .

عملت الفنانة موظفة بإدارة البحوث الفنية، ثم تولت إدارة مركز الفن والحياة بقصر المانسترلى، وبإدارة التفرغ والبحوث الفنية بوزارة الثقافة والإرشاد القومى.

شاركت الفنانة فى عدة معارض؛ أهمها صالون القاهرة فى عامى ١٩٤٤ - ١٩٤٥، وحصلت على جائزة الصالونيين، كما شاركت فى المعرض القومى عام ١٩٩٥، كما عرضت مع أصدقاء الفن والحياة فى باريس عامى ١٩٧٨، ١٩٧٩ وفيينا عام ١٩٧٩.

اختارت الفنانة أقلام الرصاص والألوان الخشبية؛ لتعبر بها عن موضوعات مستلهمة من الموروث المصرى القديم، كما استلهمت موضوعات نباتية مثل الزهور وفروع الشجر .

زهور زيت على توال

منحة الله حلمى

١٩٢٥ _ ٢٠٠٤

فى حى حلوان الهادئ ، وفى أسرة تحترم الفكر والثقافة ولدت الفنانة منحة الله حلمى فى الحادى عشر من شهر يوليو عام ١٩٢٥.

وتعدُّ من طليعة الفنانات اللاتى جمعن بين الإبداع والتقنية ، وهى واحدة من أهم رموز الحركة التشكيلية النسائية فى مصر: لأن لها تأثيرًا كبيرًا فى أجيال لاحقة كثيرة تعلمت الرسم والحفر على يديها .

إلى العمل زيت على توال

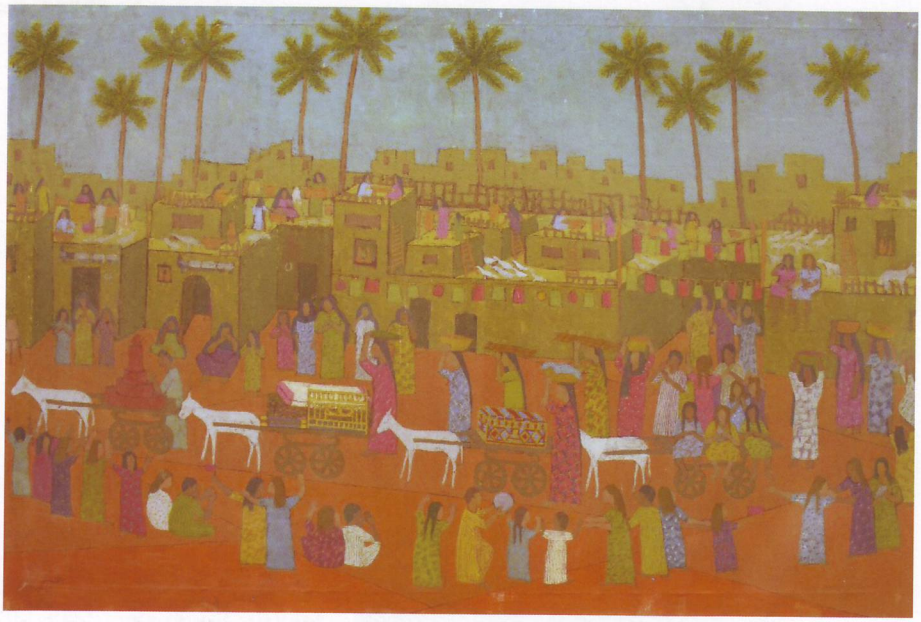

جهاز العروسة زيت على توال

حصلت الفنانة منحة الله حلمى على دبلوم المعهد العالى للتربية الفنية عام ١٩٤٩.

وقد درست على يد مجموعة متميزة من الفنانات المتميزات اللاتى ساهمن فى تكوين فنانات هذا الجيل مثل مارجريت نخلة ، كالى عياد، كوكب يوسف.

سافرت إلى لندن حيث حصلت على دبلوم كلية سليد جامعة لندن عام ١٩٥٥ فى التصوير والرسم والحفر ، والأستاذية الفخرية فى الجرافيك من أكاديمية الفنون الجميلة بفرنسا .

مرت الفنانة منحة الله بمراحل فنية كثيرة بدأت بلوحات زيتية ذات طابع أكاديمى للشخصيات والطبيعة الصامتة والموديل العارى ، ثم أنتجت عددًا من اللوحات ذات الخصوصية المتحررة من الأكاديمية ومن قواعد المنظور والنسب التشريحية .

جاذبية سرى

١٩٢٥

هى الفنانة جاذبية حسن سرى من مواليد الحادى عشر من أكتوبر عام ١٩٢٥ بالقاهرة. تخرجت من المعهد العالى للبنات قسم فنون جميلة عام ١٩٤٨. ثم حصلت على دبلوم التربية الفنية عام ١٩٤٩.

التحقت بالدراسات العليا فى باريس عام ١٩٥١. وروما عام ١٩٥٢. وكلية «سليد» جامعة لندن ١٩٥٣ - ١٩٥٥ .

والفنانة جاذبية سرى عضو نقابة الفنانين التشكيليين. وجماعة الفن الحديث. وجمعية محبى الفنون الجميلة. وجماعة الحفارين المصريين والجمعية الدولية لنقاد الفن «الأيكا» بباريس.

قامت بالتدريس بالمدارس الثانوية والمعلمات من عام ١٩٤٩ حتى عام ١٩٥٥. وهى أستاذ التصوير «سابقًا» بالجامعة الأمريكية وأستاذ متفرغ للتصوير بكلية التربية الفنية .

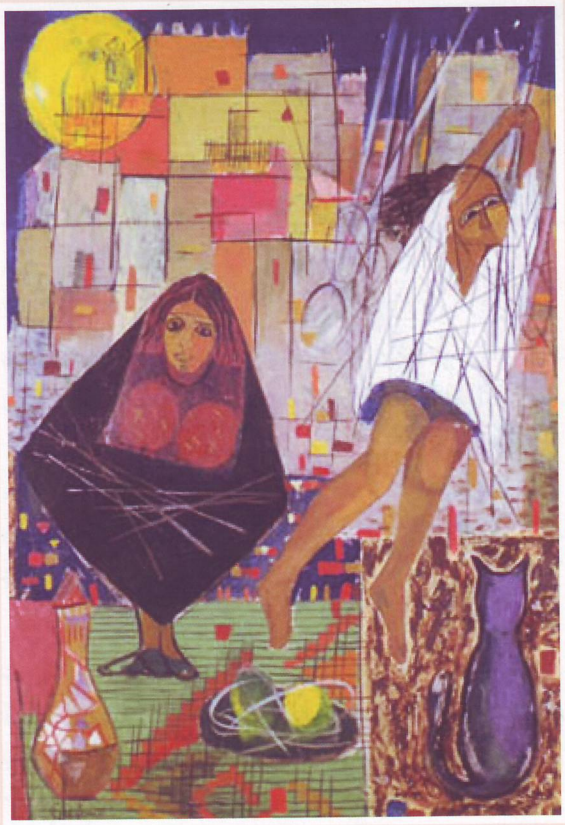

دوخينى يالمونة زيت على توال

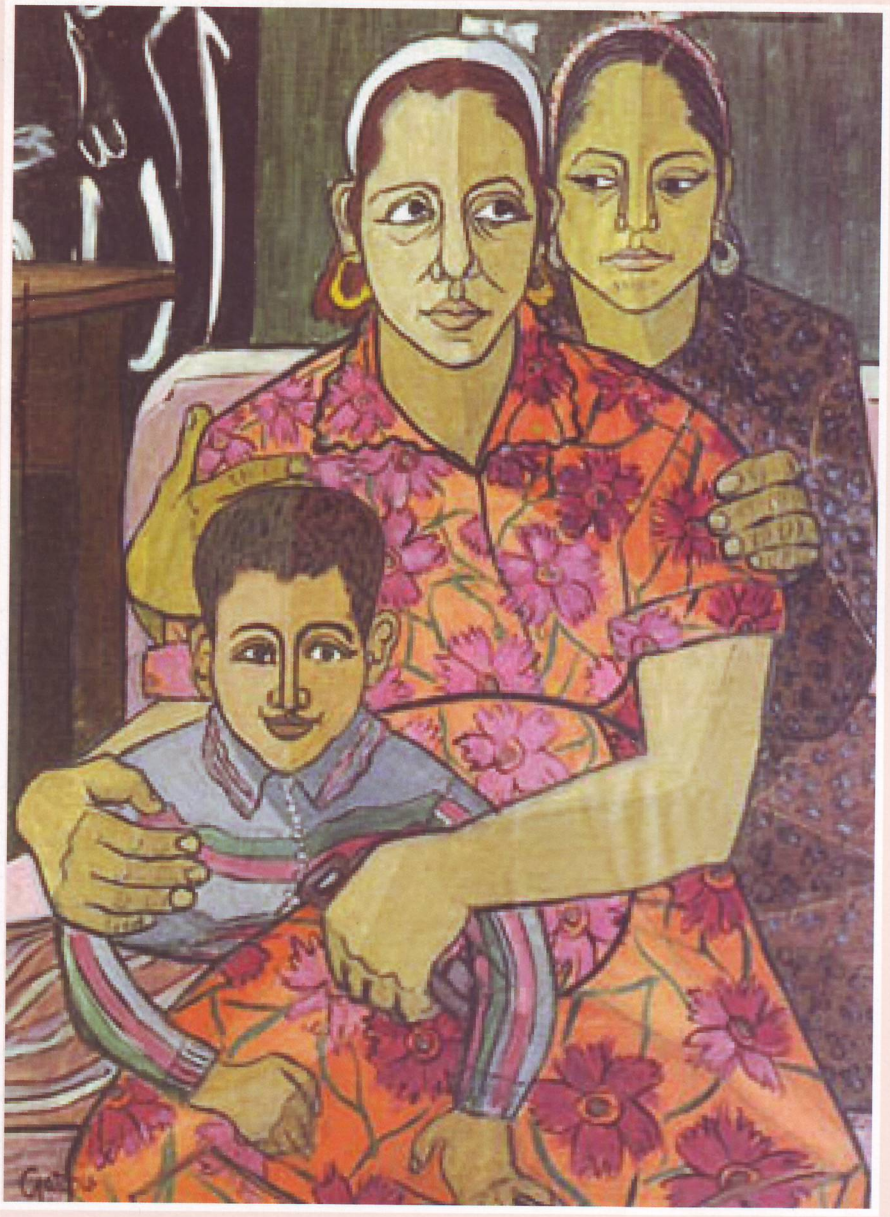

أمومة زيت على توال

أقامت الفنانة جاذبية سرى أكثر من ٦٥ معرضًا فرديًا فى مصر وخارجها، كما شاركت فى أكثر من ٥٠ معرضًا جماعيًا محليًا وأكثر من ثلاثين معرضًا وبينالى دوليًا.

وقد حصلت على زمالة مؤسسة «هانتنجتن هارتفورد» الأمريكية عام ١٩٦٥، وزمالة الهيئة الألمانية لتبادل الأساتذة عام ١٩٧٥، وزمالة «فولبرايت» والمتحف الوطنى للفن بواشنطن عام ١٩٩٣.

حصلت الفنانة جاذبية سرى على جائزة الدولة التشجيعية، ووسام العلوم

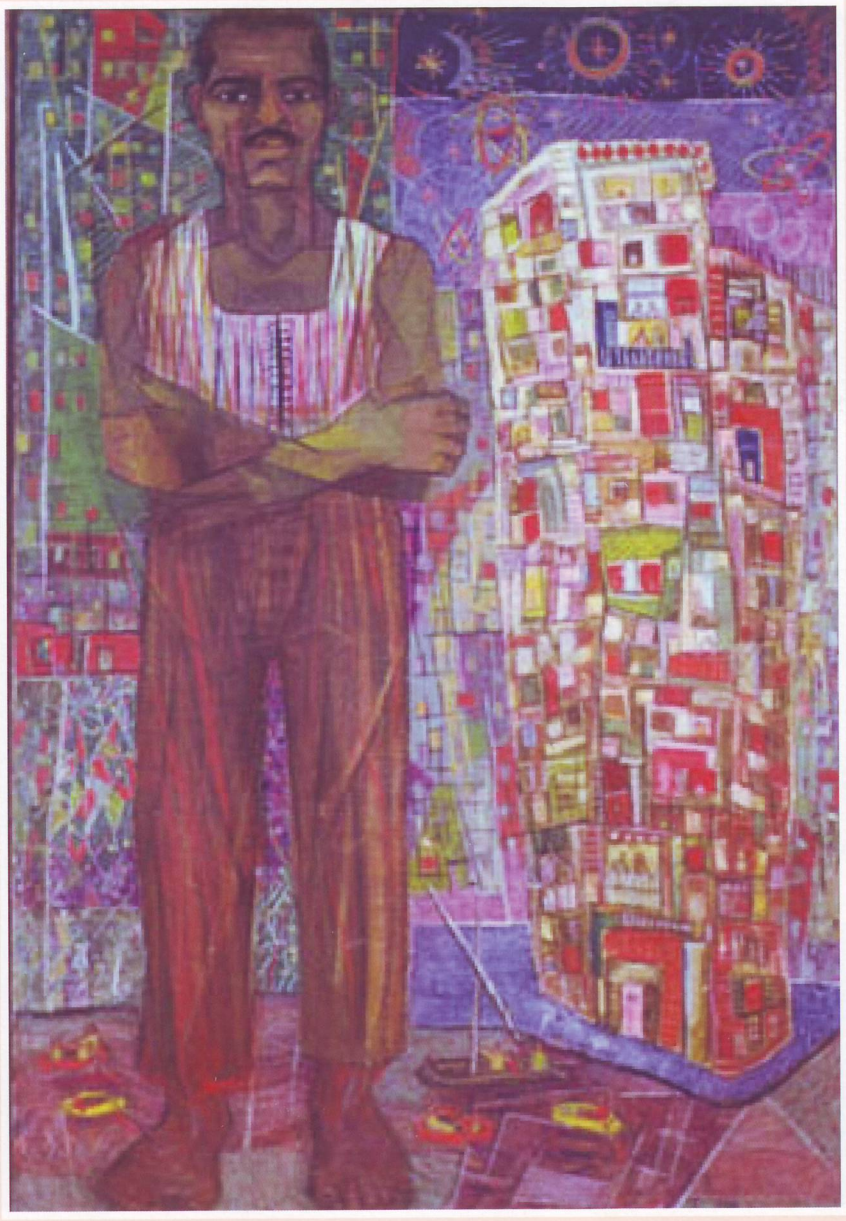

زيت على توال

والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٧٠، وجائزة الدولة التقديرية عام ٢٠٠٠، وجائزة روما للتصوير عام١٩٥٢، وغيرها كثير...

تميزت بدايتها الفنية بأسلوب متفرد شعبى إنسانى تعبيرى ممزوج بالفانتازيا، ثم تطور تدريجيًا على مدى ما يزيد عن أربعين عامًا إلى أسلوب تعبيرى شخصى يكاد يصل إلى حد التجريد التعبيرى، ويعدُّ أسلوبًا معاصرًا ذا مذاق مصرى خاص.

يقول الناقد والفنان الإيطالى كارمينى سينسيكالكو :

((تعدّ جاذبية سرى معلمًا من معالم البانوراما المصرية فى الفن النسائى؛ لأنها تعكس فى تكويناتها - المملوءة بالحركة والألوان والانطلاقة - الحيوية العصبية التى تتسم بها شخصيتها. وتصويرها غريزى عنيف مشحون بانفعالات داخلية، غير مرتبط بالبحث عن الجمال فقط، بل متأهب دائمًا لقلب القوانين والقواعد، وهو فن تشكيلى لا يخضع للشكل والصورة، فن معاصر ولكنه من خلال اللاشعور يعكس دائمًا الأصول القديمة)) .

العائلة زيت على توال

حياة النفوس ميخائيل

١٩٢٦

تخرجت الفنانة حياة النفوس ميخائيل عام ١٩٤٦ من المعهد العالى للمعلمات قسم الفنون الجميلة القسم المهنى بالقاهرة. وكانت من أوائل المتفوقين على الدفعة.

وقد حصلت على دبلوم مع إجازة التدريس من المعهد، فكرمها الملك فاروق بهذه المناسبة بإرسال دعوة شخصية بالتوجه إلى قصر المنتزة بالإسكندرية، حيث سلمها شهادة تكريم عام ١٩٤٦ .

العروسة زيت على توال

عيد الحصاد زيت على توال

بدأت الفنانة حياة النفوس تأكيد موهبتها المتأصلة فى الفن. فالتقت بفنانات رائدات على رأسهن زينب عبده وإيما كالى عياد اللتان يرجع إليهما الفضل فى توجيهها وتعليمها تقنيات الفن وقيمه حتى استطاعت أن تسخر فرشتها وألوانها باقتدار؛ للتعبير عن موضوعاتها المتمثلة فى طبيعة الريف المصرى والوجوه السمراء ونهر النيل العظيم. باستخدام مختلف الخامات مثل الزيت والأكواريل* والحبر الشينى والباستيل* وأقلام الرصاص .

فى عام ١٩٤٩ قامت الفنانة حياة النفوس برحلة إلى جنوب الوادى على الحدود المصرية السودانية والتقت بقبائل البشارية وقامت برسم وجوه رجال من القبيلة.
منحت جائزة تشجيعية عام ١٩٥٦ أثناء حرب بورسعيد لمشاركة طالباتها الجنود وحثهم على الوعى القومى .

عام ١٩٦٣ حصلت على جائزة ذهبية ثالثة من اتحاد الصناعات. كما منحت شهادة تقدير فى عيد العلم عام ١٩٧٥.

*الأكواريل: نوع من الألوان المائية يمتاز بشفافيته مما يسمح للفنان بوضع طبقات متراكمة .
*الباستيل: ألوان طباشيرية .

نازك حمدى

١٩٢٦

حصلت الفنانة نازك حمدى أبو جبل على دبلوم المعهد العالى للفنون الجميلة، ودبلوم الفنون الجميلة من جامعة طاغور بالهند، وعلى الدكتوراه فى الفن من جامعة قسقا بهاراتى { شانتيكتان } الهند، كما حصلت على شهادة التخصص الدقيق فى التصوير الجدارى من جامعة راجستان بالهند.

عملت الفنانة نازك حمدى أستاذة بكلية الفنون التطبيقة جامعة حلوان لمادة التصوير الجدارى والفسيفساء، وأستاذة بكليتى الفنون الجميلة بالقاهرة والإسكندرية، كما قامت بتدريس مادة الرسم والتصميم بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

زهور باتيك

تعدُّ الفنانة نازك حمدى رائدة فن الباتيك* فهى أول من أدخلته مصر عام ١٩٦٠.
لا نستطيع أن نقول إن إبداع الفنانة نازك حمدى يتبع مدرسة بعينها ، فهى تسير نحو إحساسها بتفرد وتميز فى التقنية والأسلوب. وكل لوحاتها تتمتع بجو نفسى مختلف.

شاركت الفنانة نازك حمدى فى العديد من المعارض الجماعية المحلية والدولية، ولها إسهامات بارزة فى الحركة التشكيلية المصرية منذ عام ١٩٦١.

فتاتان زيت على توال

*الباتيك : الرسم على القماش بواسطة الشمع السائل ثم صباغته بالألوان الباردة الثابتة على مراحل متعددة.

ثروت روحى

١٩٢٩

فى التاسع والعشرين من نوفمبر عام ١٩٢٩ ولدت الفنانة ثروت حسين روحى فى مدينة القاهرة .

حصلت على دبلوم المعهد العالى للفنون الجميلة للمعلمات عام ١٩٤٤، ثم شهادة فى الفنون تخصص تصميم من انجلترا عام ١٩٤٩، كما حصلت على دبلوم ناشيونال فى التصميم من جامعة لندن فى العام نفسه، ثم حصلت على دبلوم فى الرسم والتصوير من جامعة لندن عام ١٩٥١ .

والفنانة ثروت عضو نقابة الفنانين التشكيليين وأستاذ التصوير والتذوق الفنى، كما شغلت منصب وكيلة بكلية التربية الفنية .

ويتسم أسلوب الفنانة ثروت روحى بأنه أسلوب بنائى تراكمى*، حيث تكرر وحداتها المجردة لتبنى عملها الفنى، وقليلاً ما تترك للعين مساحة فراغ، ولكنها تعتمد على مساحات اللون الهادئة أحيانًا لتريح عين من يشاهد أعمالها .

*البنائى التراكمى: تكرار العناصر والوحدات الفنية فى بناء العمل الفنى.

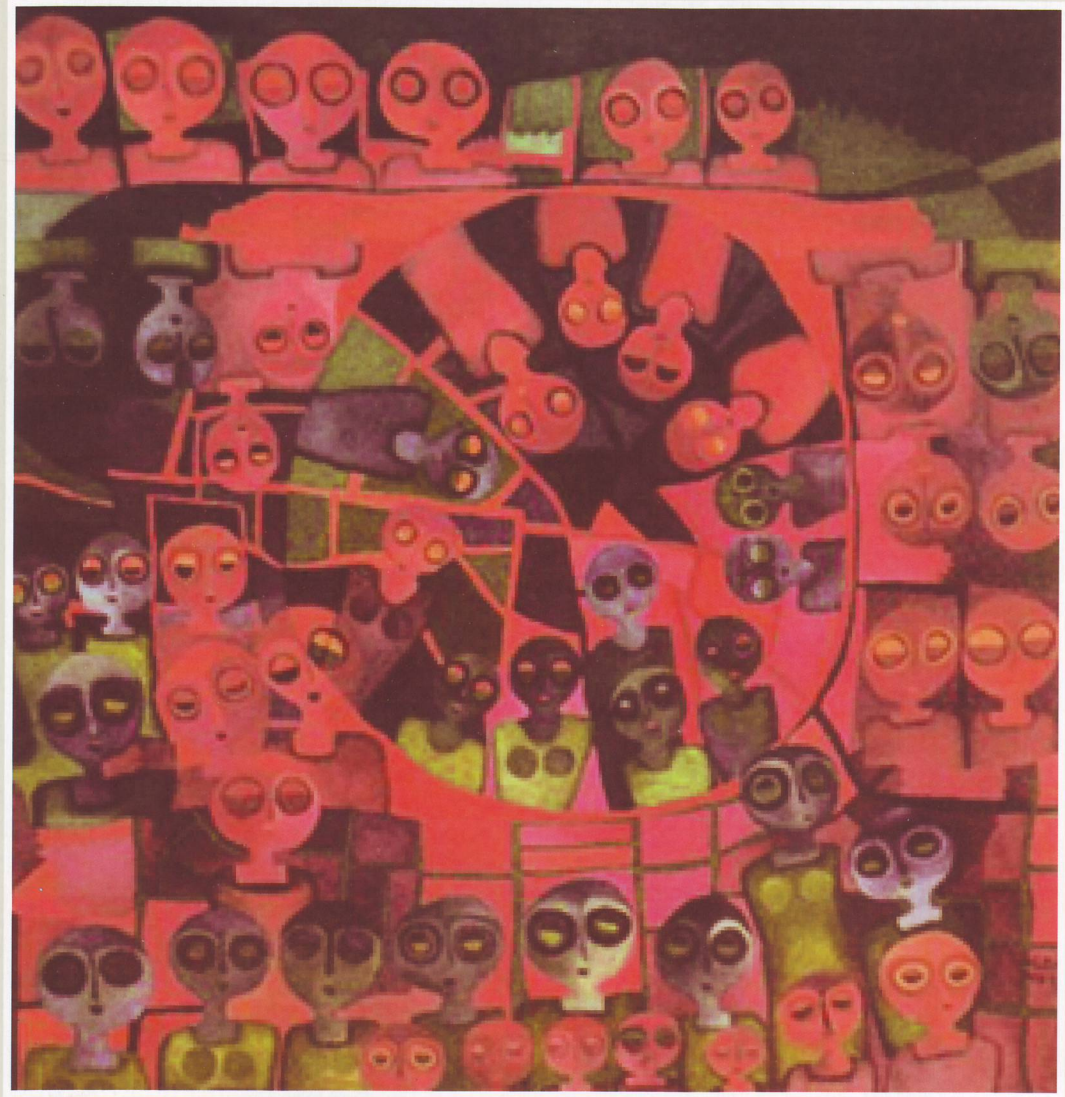

قمر سيناء زيت على توال

أقامت الفنانة ثروت روحى ثمانية معارض خاصة وشاركت فى العديد من المعارض الجماعية والدولية، وهى تشارك فى الحركة التشكيلية المصرية منذ عام ١٩٥٠ ، ولها مقتنيات فى متحف الفن الحديث ووزارة الثقافة ووزارة الخارجية ولدى العديد من الأشخاص فى لندن وباريس والسعودية .

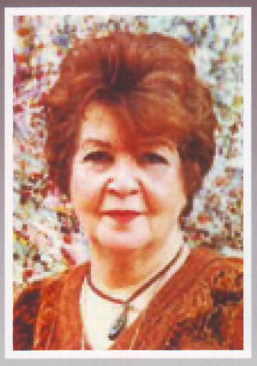

نعيمة الشيشينى

١٩٢٩ .

بين الإسكندرية ومدريد والقاهرة تنقلت الفنانة نعيمة الشيشينى درسًا وبحثًا فى الفن، وهى من مواليد الجيزة عام ١٩٢٩ ، لكنها حصلت على بكالوريوس الفنون الجميلة من جامعة الإسكندرية عام ١٩٦٩ ، ثم درجة الأستاذية من أكاديمية سان فرناندو بمدريد ، ثم ماجستير فنون عام ١٩٧٨، وبعدها الدكتوراه المعادلة عام ١٩٨١ من جامعة حلوان القاهرة .

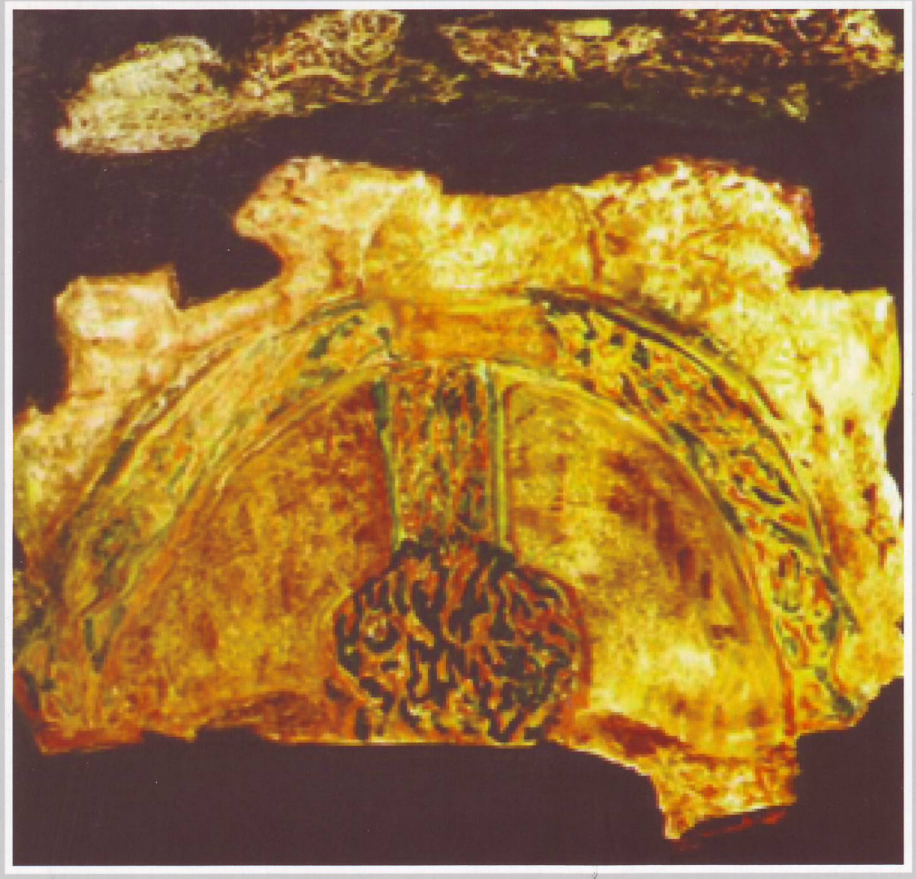

تأثيرى شرقى زيت على توال ١٩٨٢

تأثيرى شرقى زيت على توال ١٩٨٢

أقامت الفنانة نعيمة الشيشينى أكثر من عشرين معرضًا خاصًا، وشاركت فى أكثر من عشرين معرضًا جماعيًا فى مصر وفرنسا وإيطاليا وألمانيا والهند وأسبانيا والهند والنمسا.

ويتجلى فى أعمال الفنانة نعيمة الشيشينى اللون بوصفه تجسيدًا لحالات أقرب إلى تصورات الصوفية.

حصلت الفنانة نعيمة الشيشينى على العديد من الجوائز أهمها جائزة بينالى الإسكندرية الحادى عشر عام ١٩٧٦، وجائزة مهرجان إيطاليا للتصوير الجدارى، ووسام بدرجة فارس فى العلوم والثقافة والفنون من حكومة فرنسا .

زينب السجينى

١٩٣٠

ولدت زينب أحمد رأفت السجينى عام ١٩٣٠ فى أسرة فنية كبيرة، وعمها الفنان المشهور جمال السجينى. وحصلت الفنانة زينب على بكالوريوس كلية الفنون الجميلة. قسم الزخرفة عام ١٩٥٦، وهى خريجة المعهد العالى للتربية الفنية عام ١٩٥٧، وحاصلة على دكتوراه فى فلسفة التربية الفنية عام ١٩٧٨. عملت أستاذًا متفرغًا بقسم التصميمات بكلية التربية الفنية.

طفولة زيت على خشب

أقامت أكثر من ١٥ معرضًا فرديًا وشاركت فى العديد من المعارض الجماعية، أهمها بينالى الإسكندرية الثالث وبينالى القاهرة الدولى الرابع. كما حصلت على العديد من الجوائز الدولية المحلية، ولها مقتنيات بمتحف الفن الحديث ومتحف الفنون الجميلة بالإسكندرية ومبنى جريدة الأهرام.

تدور معظم أعمال الفنانة زينب السجينى حول موضوعى الطفولة والأمومة، وهى معروفة بشاعريتها فى التعبير عن الطفولة والأنوثة بطريقة شديدة الحساسية الفنية مع قدرة فى التعامل مع الخلطات اللونية.

وجوه زيت على خشب

مريم عبد العليم

١٩٣٠

من فنانات الإسكندرية الفنانة مريم محمد عبد العليم المولودة فى ٢٨ ديسمبر عام ١٩٣٠. حصلت على بكالوريوس كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان عام ١٩٥٤. ثم ماجستير فى الجرافيك والطباعة من جامعة جنوب كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٥٧. ثم دكتوراه من جامعة حلوان.

موديل زيت على توال ١٩٥٥

الفنانة مريم عبد العليم عضو مؤسس بنقابة الفنانين التشكيليين بالإسكندرية، وعضو مؤسس جمعية فن الحفر وعضو بجماعة الرسم والجرافيك بلوس أنجلوس، وجماعة أتيليه القاهرة والإسكندرية للفنانين والكتاب.

عملت مدرسًا للتصميمات المطبوعة منذ إنشاء القسم بكلية فنون الإسكندرية منذ عام ١٩٥٨، وأستاذًا مساعدًا بالقسم نفسه، ثم رئيسًا للقسم من عام ١٩٨٥ حتى عام ١٩٩٠، كما عملت أستاذًا متفرغًا بكلية فنون الإسكندرية.

ويذكر أيضًا للفنانة مريم عبد العليم أنها عضو لجنة الفنون التشكيلية بالمجلس الأعلى للثقافة «سابقًا»، وعضو اللجنة العليا لبينالى الإسكندرية من عام ١٩٦٥ حتى عام ١٩٨٧، وهى أيضًا رئيس شرف ترينالى القاهرة الدولى لفن الجرافيك عامى ١٩٦٩، ١٩٩٧.

طبيعة صامتة حفر

كما أنها سجلت بموسوعة **فن ولمن** العالمية التى تصدر بالسويد لعام ١٩٩٤.
حصلت الفنانة على العديد من الجوائز الدولية والمحلية أهمها جائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٧٣، ووسام الدولة فى العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٧٤، وجائزة الدولة التقديرية عام ١٩٩٤، وغيرها كثير. أما مقتنيات الفنانة فهى موجودة فى ١١ متحفًا حول العالم.

من وحى التراث زيت على توال

تعدُّ الفنانة مريم عبد العليم من أبرز فنانات فن الجرافيك المصرى، وقد مرت بعدة مراحل فنية بدأت بالواقعية التعبيرية* مستوحية فيها المدرسة المصرية القديمة فى الفن الفرعونى وفى تناولها موضوعات مصرية وإفريقية. وهى تتميز بالتنوع فى الخامات والتقنيات الجرافيكية، إلى جانب استخدامها عنصر اللون بمهارة شديدة.

*الواقعية التعبيرية : رسم الأشكال كما هى فى الطبيعة وتوظيفها فى موضوع خيالى.

من وحى التراث زيت على توال

ويقول الناقد الراحل صدقى الجباخنى عن الفنانة: «هى فى طليعة فنانات مصر فى اندفاعها بحرارة وحماسة عندما تتداعى أمامها المعانى، فتحولها إلى خطوط لها إيقاعات تتجاوز بها الحدود السطحية المرتبطة بالعقل وحده، والذى تترسم خطاه بحذر إلى نشاطات أكثر انطلاقًا وشمولًا واتصالًا بوجود الإنسان».

خواكينا شهدى

١٩٣١

من أسبانيا جاءت خواكينا كاساسى شهدى لتستقر فى مصر وتتخذها بلدًا لها لتصبح إحدى رائدات الفن المصرى الحديث. خواكينا شهدى من مواليد عام ١٩٣١ حاصلة على شهادة الفنون من المدرسة العليا للفنون الجميلة بسان فرناندو مدريد عام ١٩٥٦ .

وقد أقامت ١٥ معرضًا خاصًا، كما اشتركت فى العديد من المعارض الجماعية فى مصر وأسبانيا.

حصلت على منحة التبادل الثقافى الأسبانى المصرى التى قدمتها لها وزارة أسبانيا للشئون الخارجية عام ١٩٦٠ لدراسة الفن المصرى فى مرسم «القرنة»

عروسة المولد زيت على توال

من النوبة زيت على توال

بالأقصر التابع لكلية الفنون الجميلة*. ثم حصلت على منحة من المدرسة العليا للفنون الجميلة بدمشق؛ لترسم وتعرض أعمالها فى سوريا عام ١٩٦١، وهى منذ عام ١٩٧٧ تحمل عضوية المركز الثقافى للبحر المتوسط بوصفها مستشارًا شرفيًا.

تعكس لوحات خواكينا وجه مصر الجميل، وتعبر عن الجمال الساحر والسلام والقناعة من خلال تجسيدها بنات النوبة والنساء الشعبيات وهن يغسلن «المواعين» على شط الترع أو يتسامرن على حافة البرارى.

كما أن لوحاتها مليئة بالحيوية والحركة الممزوجة بجو الشرق الإسلامى، فقد صورت الموالد والأعياد الشعبية. كما أن لها لوحات بديعة صورت فيها المناظر الطبيعية ومزجت فيها جمال الغرب بسحر الشرق .

*مراسم الأقصر : مجموعة من المراسم مجهزة من قبل وزارة الثقافة لاستقبال الفنانين للرسم وسط الطبيعة والآثار.

فاطمة العرارجى

١٩٣١

من فنانات الإسكندرية الفنانة فاطمة العرارجى التى ولدت عام ١٩٣١، وحصلت على بكالوريوس الفنون الجميلة جامعة حلوان عام ١٩٥٥، كما حصلت على دبلوم أكاديمية الفنون الجميلة بروما عام ١٩٧٣.

زيت على توال ١٩٨٤

زيت على توال

وقد شغلت منصب أستاذ ورئيس قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية.
أقامت الفنانة أكثر من عشرة معارض فردية. كما شاركت فى أكثر من عشرين معرضًا جماعيًا فى مصر وخارجها. ولها مقتنيات فى معظم متاحف مصر ووزاراتها.

كان لها اهتمام فى مرحلتها الأولى بالنيل والآثار الفرعونية فى الأقصر؛ حيث ذهبت فى بعثة داخلية إلى مرسم الأقصر فور تخرجها.

تعد فاطمة العرارجى من أوائل الفنانات اللاتى ساهمن فى إشاعة روح المقاومة والنضال الوطنى أثناء العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦.

اهتمت بالتعبير عن القضية القومية وإشعال روح الحماسة الشعبية. كما تفاعلت مع الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧ وقدمت معرضًا خاصًا عنها.

رشيقة صبحى

١٩٣٣

الفنانة رشيقة إبراهيم صبحى فنانة أخرى تنجبها لنا مدينة الإسكندرية. ولدت رشيقة صبحى فى الخامس من سبتمبر عام ١٩٣٣. درست بالقسم الحر بكلية الفنون الجميلة، وهى عضو بجمعية محبى الفنون الجميلة، وعضو بجماعة أتيليه القاهرة للكتاب والفنانين.

تنتمى أعمالها إلى عالم الفن الرمزى*. فهى تحاول تجسيد مشاعرها الذاتية من خلال رموز وعناصر أحبتها، ولها فى نفسها صدى عميق.

رموزها ذاتية لا تهدف إلى تصوير شىء محدد، ولا تعنى بتقديم صورة للواقع، فهى ككل الرمزيين تسعى إلى خلق صورة موحية وحالة شعورية مماثلة تثيرها فى روح المتلقى.

*الفن الرمزى: أسلوب يعتمد فيه الفنان على مفردات خاصة به للتعبير عن موضوع معين.

بدون عنوان زیت علی خشب

سوسن عامر

١٩٣٣

ولدت سوسن عبد اللطيف عامر النجار فى القاهرة فى الثانى من يوليو عام ١٩٣٣، حصلت على بكالوريوس التربية الفنية عام ١٩٥٧، وهى عضو مؤسس بنقابة الفنانين التشكيليين، وعضو بالمنظمة الدولية للحفاظ على التراث باسطنبول.

من التراث خامات مختلفة ١٩٩٥

بيت شعبى خامات مختلفة ١٩٩٢

عملت الفنانة سوسن عامر محاضرًا خارجيًا بكلية التربية النوعية بالدقى، كما عملت أستاذًا غير متفرغ بكلية التربية الفنية بالزمالك، وهى مدير وحدة بحوث بمركز دراسات الفنون الشعبية.
أقامت أكثر من خمسة معارض فردية، كما شاركت فى العديد من المعارض الجماعية دوليًا ومحليًا.

ومن مفردات فن سوسن عامر: الطيور والوجوه الإنسانية والنباتات والسماء، وتعكس لوحاتها الإحساس الدائم بالحركة.

ويقول الدكتور أحمد نوار: ((سوسن عامر من الفنانات اللاتى حافظن على طابعهن الفنى دون مواربة... استمدت فنها من الفن الشعبى المدفون فى وجدان العادات والتقاليد الاجتماعية)).

مرفت رفعت

١٩٣٣

الفنانة مرفت رفعت من مواليد المنيا عام ١٩٣٣، درست بكلية البنات بالزمالك، وتخرجت من كلية الآداب جامعة القاهرة بالقسم الإنجليزى عام ١٩٥٤، ثم درست بالقسم الحر بكلية الفنون الجميلة.

أقامت الفنانة مرفت رفعت أكثر من أحد عشر معرضًا فرديًا .

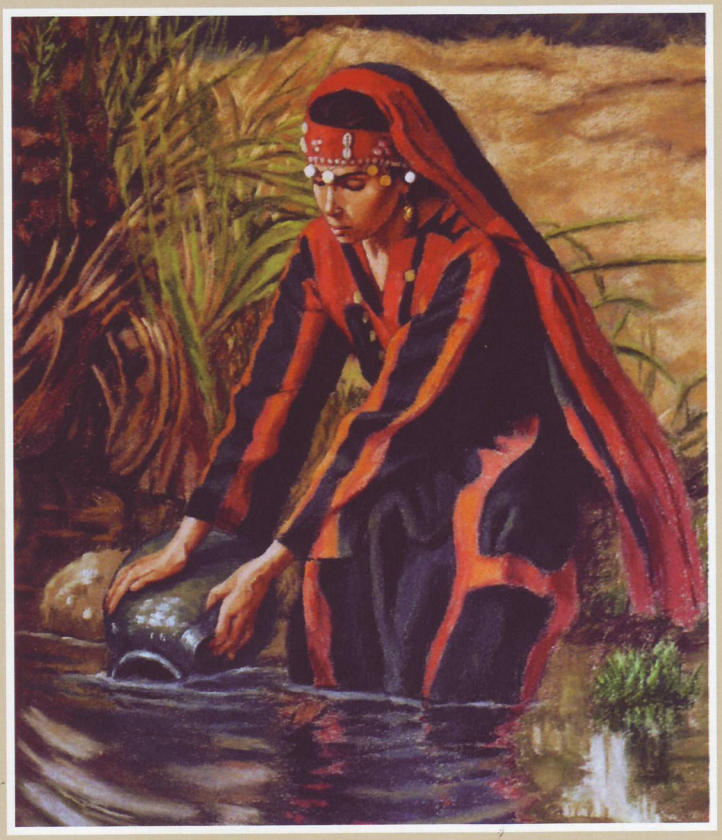

نحو المنبع باستيل

ترقب باستيل

وشاركت فى معرض فنانات مدينة ألكساندريا بولاية فرجينيا بأمريكا ١٩٦٦، كما شاركت فى معرض الفنانين المصريين بباريس الذى أقيم فى مبنى اليونسكو عام ١٩٨٥.

صورت الفنانة مرفت رفعت حياة البدو فى الساحل الشمالى الغربى بمنطقة برج العرب، ورسمتها بخامة الباستيل ذات الحس الهادئ الترابى.

ويقول الفنان والناقد عادل ثابت عنها: ((تقف على عتبات فنها واعدة تشعر دائمًا بالأمل فى تقديم الأفضل، فإن إمكانياتها الفنية وحسها اللونى واختيارها لوضع الأشخاص فى لوحاتها تنم عن موهبة كبيرة، وقد عبرت عن اللون الشعبى المصرى أصدق تعبير)).

ملك أبو النصر

١٩٣٤

وتستمر مدينة الإسكندرية فى إنجاب المزيد من الفنانات الرائدات. فملك أحمد أبو النصر بنت الإسكندرية، وهى من مواليد ٥ يناير عام ١٩٣٤. وقد حصلت على بكالوريوس كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية عام١٩٧٠. ثم دبلوم الدراسات العليا بأكاديمية سان فرناندو عام ١٩٧٣. ثم حصلت على ماجستير فى التصوير عن الوجود الإنسانى فى أعمال المصور فان جوخ عام ١٩٧٦. ودكتوراه فى فلسفة الفن عن الوجود الإنسانى فى التصوير المعاصر عام ١٩٨١.

تكوين زيت على توال

تكوين زيت على توال

وقد عملت أستاذًا متفرغًا بقسم التصوير بكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية.
أقامت الفنانة ملك سبعة معارض فنية حتى عام ١٩٩٠، أهمها معرض خاص بمجمع الفنون عام ١٩٨٥، كما شاركت فى العديد من المعارض الجماعية المحلية، مثل المعرض العام للفنون التشكيلية، والمعرض القومى للفنون التشكيلية .

وقد حصلت عام ١٩٨٣ على الجائزة الثانية فى التصوير بالمعرض العام، وجائزة التشجيع العلمى للجامعة عن أبحاث فى علم الجمال عام ١٩٩٢.
والفنانة ملك أبو النصر لها مقتنيات بمتحف الفن المصرى الحديث ومتحف المنيا ومتحف الفنون الجميلة بالإسكندرية.

تميز أسلوب الفنانة ملك أبو النصر بالمزج بين السريالية والتأثيرية، وبرعت فى استخدام ألوان الزيت بحساسية وشفافية عالية، فلوحاتها تنسال من حدود الإطار إلى عمق الروح .

ليلى الصاوى

١٩٣٤

الفنانة ليلى أحمد الصاوى من مواليد عام ١٩٣٤ . حصلت على بكالوريوس الفنون الجميلة قسم تصوير عام ١٩٦١. وهى عضو مؤسس بنقابة الفنانين التشكيليين، وعضو جماعة أصدقاء الفن والحياة، وجمعية محبى الفنون الجميلة .

نطة الحبل باتيك

من وحى التراث باتيك

على الرغم من أن ليلى الصاوى تأثرت بالفن الغربى فى بناء لوحاتها وتكوينها إلا أن لوحاتها كانت تنبض بدفء الجو الشرقى فهى ترسم دائمًا من وحى التراث المصرى.

أقامت أكثر من ثمانية معارض فردية فى مصر - باريس - لندن - المجر، وشاركت فى عدة معارض جماعية أهمها معرض فن البورتريه فى باريس عام ١٩٧١.

مرت الفنانة ليلى الصاوى بمرحلتين فى تكنيك أعمالها: المرحلة الأولى مرحلة الرسوم الكلاسيكية التى برعت فيها. ثم تركتها بسبب شغفها بالتجريب إلى فن الباتيك الذى عبرت من خلاله بجدارة عن التراث المصرى؛ فنرى فى لوحات الباتيك ما هو أقرب إلى جداريات المنازل المصرية القديمة وأيقونات الكنائس .

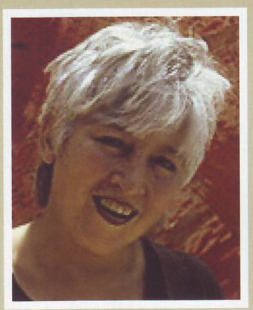

ليلى عزت
١٩٣٥

الفنانة ليلى محمد عزت من مواليد القاهرة فى ٣١ مارس عام ١٩٣٥. درست الرسم والفنون فى المراسم الخاصة من عام ١٩٥٠ إلى عام ١٩٥٥.
أقامت الفنانة ليلى عزت ٢١ معرضًا خاصًا لأعمالها فى القاهرة وباريس ونيويورك. كما شاركت فى أكثر من ٦٠ معرضًا جماعيًا محليًا ودوليًا من أهمها: بينالى

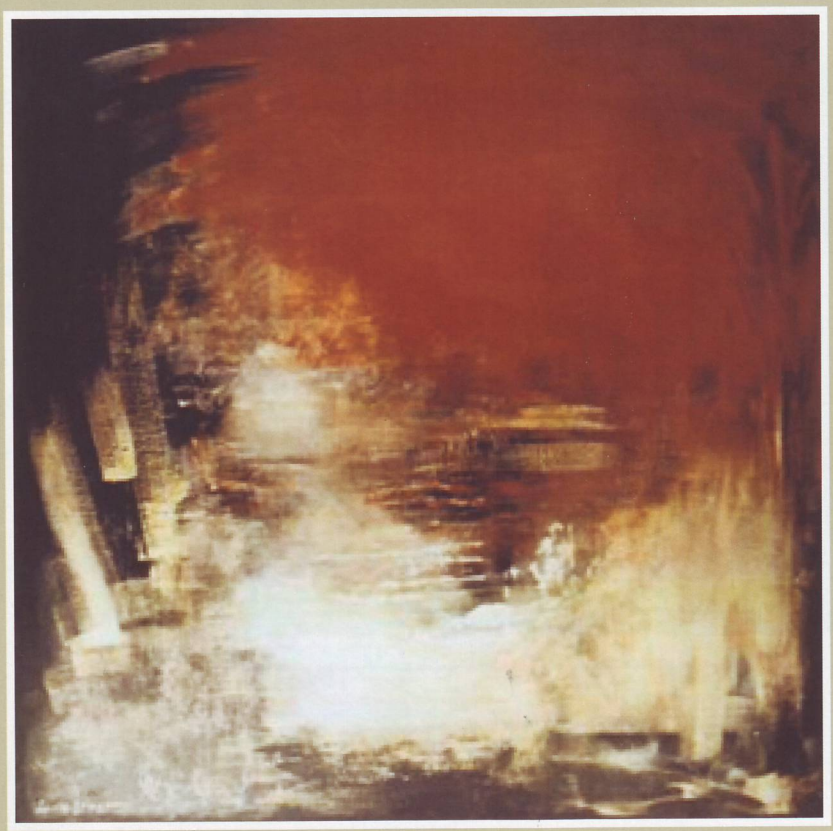

تجريد زيت على توال ١٩٩٣

حصان جامح أحبار على ورق

باريس عام ١٩٦٩، البينالى الدولى للفنون بدول المتوسط، بينالى الفنون الأول ببغداد عام ١٩٧٤، بينالى دوبرينك - كرواتيا عام ١٩٩٩.
كانت ليلى عزت قد تدربت فى استديو الفنان الأرمنى المصرى «أشودزوريان» بعد أن ظلت ملازمة له مدة خمس سنوات، تعلمت فيها قوة اللمسات الخطية على القماش، وعرفت كيف تشكل الضوء من اللون.

يقول الفنان والناقد أحمد فؤاد سليم عن ليلى عزت:
«عرفت الحركة الفنية المصرية ليلى عزت حين قدمت حصانها الجامح المحبوك فى رسومها وتصاويرها الزيتية منذ الستينيات، كان رسم الحصان فى غدوه ورواحه وفى غضبه وطموحه وحزنه مغامرة محفوفة بالمخاطر بين بحار تصاوير الحصان التى حفل بها تاريخ الفن».

وكما تألقت ليلى عزت فى رسم الحصان الجامح تألقت أيضًا فى رسم جسد المرأة الذى عكست من خلاله الضعف البشرى.

زينب عبد العزيز

١٩٣٥

الفنانة زينب مصطفى عبد العزيز. فنانة أخرى من الإسكندرية، مدينة الفن.
من مواليد ١٩ يناير عام ١٩٣٥، وهى حاصلة على ليسانس فى الأدب الفرنسى من كلية الآداب جامعة القاهرة عام ١٩٦٢.
كما حصلت على ماجستير فى الحضارة وتاريخ الفن عن يوميات «أوجين ديلاكروا*» عام ١٩٦٧، ثم على دكتوراه فى الحضارة وتاريخ الفن عن النزعة الإنسانية عند «فان جوخ» عام ١٩٧٤.

الحياة والموت زيت على توال ١٩٦٩

*اوجين ديلاكروا : فنان فرنسى عاش فى القرن الثامن عشر الميلادى ينتمى إلى المدرسة الرومانسية.

جبال سيناء زيت على توال ١٩٩٥

وزينب عبد العزيز عضو بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية ولجان مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، وهى عضو مؤسس بنقابة التشكيليين المصريين، و أيضًا عضو باتحاد الكتاب.

أقامت الفنانة زينب عبد العزيز أكثر من ٤٥ معرضًا فرديًا، كما شاركت فى العديد من المعارض الجماعية المحلية والدولية، وهى مدرجة فى أربع موسوعات دولية بوصفها أستاذة جامعية وباحثة وفنانة تشكيلية.

يقول الفنان الناقد كمال الجويلى عن الفنانة زينب عبد العزيز: ((إنها فنانة متجددة، تضيف إلى عملها دائمًا الإحساس بالحيوية التى تصل إلى وجدان المتلقى وتترك أثرها على انطباعاته)).

عطيات سيد

١٩٣٥

الفنانة عطيات سيد أحمد المولودة بالقاهرة فى ١٨ يونيو عام ١٩٣٥، فنانة صحفية جمعت بين الفن التشكيلى والعمل الإعلامى.
حصلت على بكالوريوس المعهد العالى للتربية الفنية عام ١٩٥٨، وهى عضو مؤسس بنقابة الفنانين التشكيليين، وعضو بنقابة الصحفيين.

تكوين زيت على توال

أسهمت الفنانة عطيات سيد بأعمالها ورسومها التوضيحية فى كثير من المجلات الأسبوعية والشهرية الصادرة عن دار التحرير. بالإضافة إلى عملها فى الصحيفتين اليوميتين الجمهورية والمساء.

صممت الفنانة عطيات سيد العديد من أغلفة الكتب والرسوم الداخلية لمجموعات القصص ودواوين الشعر. أقامت وشاركت فى أكثر من ٢٠ معرضًا خاصًا ودوليًا ومحليًا من أهمها معرض الفن المصرى المعاصر فى بكين ٢٠٠٤ - سيول ٢٠٠٥ - دبى ٢٠٠٦ .

دراجات نارية زيت على توال

ماكينة خياطة جواش ١٩٩٩

يقول عنها الناقد كمال الجويلى: ((ظلت سنوات ترسم للصحافة يوميًا، تغطى بريشتها كل الأبواب والمجالات... الطفل... والقصة... والمرأة والحوادث، ولا شك أن طاقة الفنانة التشكيلية الإبداعية الكامنة لم تجد الفرصة للانطلاق إلا بعد أن تحررت من العمل اليومى وأصبحت تمتلك وقتها أخيرًا...

تكوين من براد الشاى جواش ٢٠٠١

وظهرت فى المعارض الأخيرة العامة بأداء يلفت الأنظار ويثير الدهشة)).

ويتميز أسلوبها برؤية تعبيرية عارمة... تصعد وتهبط بالمنظور... تضغط النسب والأشكال، فتحول الماكينة والدراجة وأية آلة إلى كائن متحرك شقى.

هدايت الملوانى

١٩٣٦

الفنانة هدايت الملوانى من مواليد نوفمبر عام ١٩٣٦، حصلت على بكالوريوس الأدب الإنجليزى من جامعة عين شمس عام ١٩٦٧، وماجستير فى الشعر عام ١٩٧٧، ثم حصلت على درجة الدكتوراه فى الأدب الإنجليزى.

والفنانة هدايت الملوانى عضو هيئة تدريس وأستاذ الأدب الإنجليزى فى جامعة عين شمس حتى عام ١٩٨٩ .
ترسم الفنانة منذ نعومة أظافرها ولها ولع خاص بالألوان؛ فألوانها مليئة بالجرأة والتلقائية.

درست هدايت الملوانى الفن فى مرسم الفنان مصطفى الرزاز والفنان فرغلى عبد الحفيظ.

تجريد زيت على توال

منظر زيت على توال

تغوص الفنانة هدايت فى أعماق نفسها المتوهجة لتخرج لنا بفرشاتها عالمًا مليئًا بالحركة واللون؛ لأنها تؤمن بأن الفن كائن حى ينبض بالحركة وأن كل مبدع مزيج من متناقضات كثيرة.

أسلوبها الفنى ولوحاتها تعكس مصريتها الأصيلة وانفتاحها على مدارس الفن العالمى.

أقيمت للفنانة العديد من المعارض الدولية فى دار الأوبرا المصرية ومركز الهناجر للفنون، كما شاركت فى العديد من المعارض الجماعية، ولها مقتنيات خاصة فى انجلترا وفرنسا والهند .

رباب نمر

١٩٣٨

فى عام ١٩٣٨ولدت الفنانة رباب نمر فى مدينة الإسكندرية الساحرة، وقد حصلت على بكالوريوس الفنون الجميلة من جامعة الإسكندرية عام ١٩٦٣. وبعد ١٤عامًا حصلت على درجة الأستاذية من أكاديمية سان فرناندو بأسبانيا .

عملت مديرًا عامًا لإدارة الفنون التشكيلية بمديرية الثقافة بالإسكندرية.
تهيمن على شخصيات رباب نمر براءة الأطفال وشقاوتهم فى آن واحد. ويصف النقاد أعمال الفنانة بالصخب الصامت؛ فرغم سكونية الأشخاص فى اللوحات وثبوت نظراتهم إلا أن اللوحات لا تخلو أبدًا من صخب حركى نتيجة زحام الأشخاص فى حيز ضيق، وتتناغم الألوان الساخنة والباردة فى لوحاتها بهرمونية شديدة.

أقامت الفنانة رباب نمر أكثر من ثلاثة وعشرين معرضًا خاصًا، كما شاركت فى ثلاثة وعشرين معرضًا جماعيًا .
وقد حصلت على جائزة الاستحقاق فى التصوير فى المعرض العام للفنون التشكيلية عامى ١٩٨١، ١٩٨٢، وجائزة الرسم فى مسابقة الخريف فى دورتها الأولى عام ١٩٩٧، وبعدها بعام حصلت على جائزة الرسم من بينالى القاهرة عام ١٩٩٨، ثم جائزة بينالى الإسكندرية عام ٢٠٠٧ .

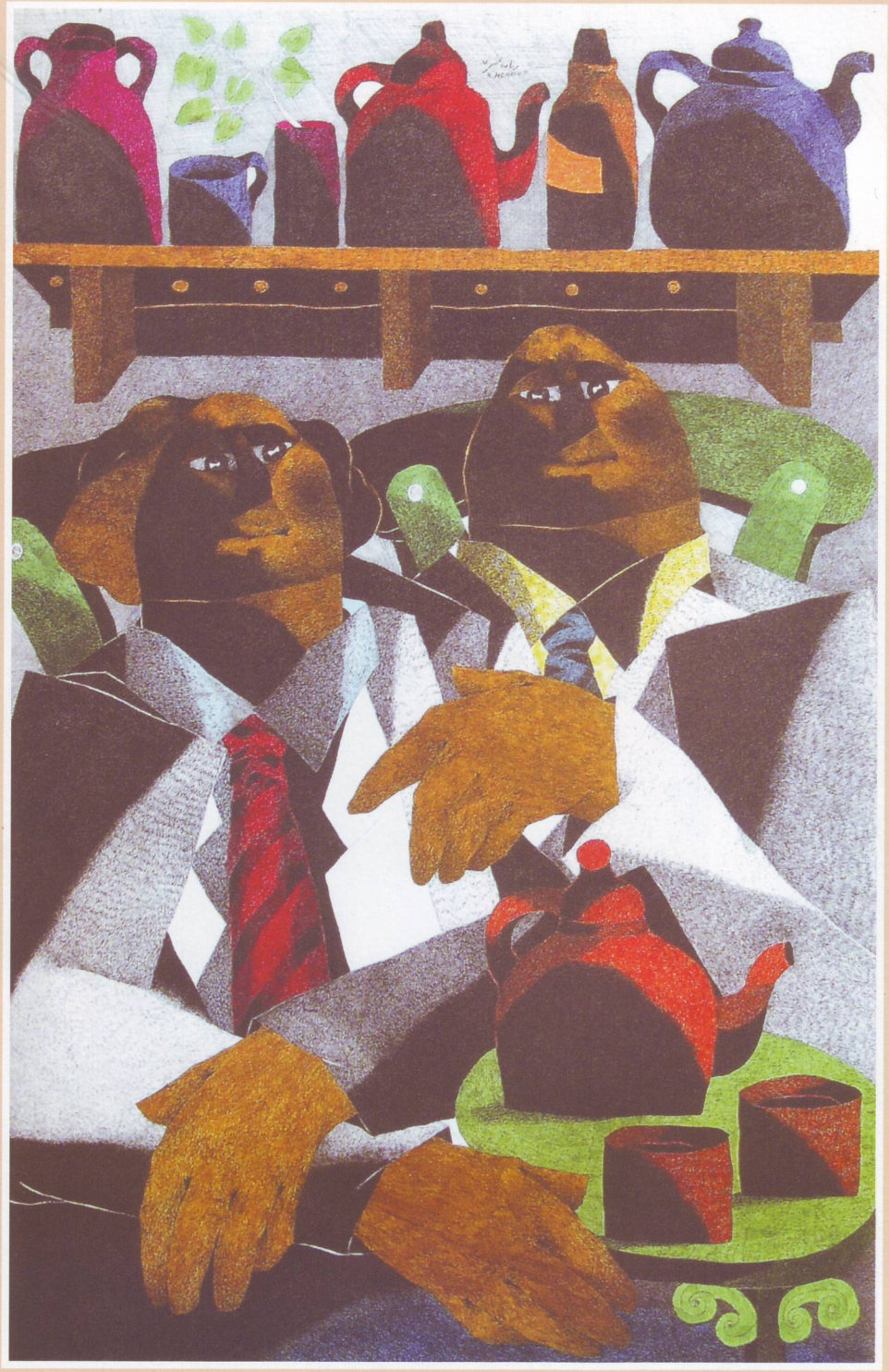

تكوين حبر علي ورق

وسام فهمى

١٩٣٩

ولدت الفنانة وسام فهمى عام ١٩٣٩ فى حى المنيرة بالقاهرة.
تلقت دراستها الأكاديمية فى القسم الحر بمدرسة ليوناردو دافنشى فى الفترة بين عامى ١٩٦٢ و١٩٦٣.
تمتعت الفنانة وسام فهمى منذ طفولتها بخيال واسع.

نوبية زيت على توال

القاهرة القديمة زيت على توال

واتسمت أعمالها بطابع فطرى تميز بالصدق، هذا الطابع الفطرى هو المسئول عن الجاذبية والطرافة والإثارة التى تكسو رسومها. فهى لا تنقل الطبيعة بل تسجل تخطيطات سريعة (اسكتشات) ثم لا تتقيد بها. فتميزت لوحاتها بالحيوية والحركة .

صورت الطبيعة داخل مصر وخارجها. فلها لوحات متميزة صورت فيها جمال الطبيعة فى العريش والأقصر وأسوان. هذا فضلًا عن اهتمامها بالعمارة القديمة.

على الرغم من تأثرها بالفنانين الغربيين مثل (فان جوخ). فقد تميزت لوحاتها بطابع شرقى هادئ فتبدو ألوانها أحيانًا كأنها مرسومة بطريقة الخيامية* المستخدمة فى الفنون الشرقية .

كان أول معرض لها عام ١٩٧٦ فى مركز الدبلوماسيين الأجانب فى القاهرة .

* الخيامية : قماش ملون مقصوص ومثبت على قماش آخر .

تنتهى الجولة الفنية وتخرج الجدة والحفيدة من المتحف

الحفيدة: لم أكن أتخيل هذا العدد الكبير من الفنانات فى بداية القرن العشرين.

الجدة: نعم تاريخنا ملئ بالفنانات والفنانين العظام، والحركة الفنية المعاصرة فى مصر اليوم امتداد وتواصل لمجهود كل هؤلاء المبدعين والمبدعات، كل الفنانات الموجودات فى الساحة الفنيةاليوم تأثرن بشكل كبير بأعمال وجهود رائدات الفن اللاتى شاهدتى أعمالهن خلال جولتنا فى المتحف؛ فالمرأة المصرية لها سيرة فنية

واضحة بدأت بالرائدات ومستمرة إلى اليوم فى أعمال فناناتنا المعاصرات.

الحفيدة : احكِ لى عن هؤلاء الفنانات المعاصرات يا جدتى .

الجدة : هذا موضوع يطول شرحه ويحتاج منا إلى زيارات أخرى متعددة للمتحف. فالفنانات المعاصرات كثيرات جدًا . ولا يمكن أن أحصرهن جميعًا. ولكن على سبيل المثال لا الحصر سأذكر لك بعض الأسماء:

هدى مراد ١٩٤٢

هند شلبى ١٩٤٢

جيهان رؤوف ١٩٤٣

فريال عبد المنعم ١٩٤٣

هدى خالد ١٩٤٤

نادية الحسينى ١٩٤٤

زينب سالم ١٩٤٥

خديجة بلبع ١٩٤٦

سرية صدقى ١٩٤٦

أنا بوجيجيان ١٩٤٦

إيفلين عشم الله ١٩٤٨

كوثر الشريف ١٩٤٨

كريمة سعد ١٩٤٨

فوزية رمضان ١٩٤٨

فاطمة الطنانى ١٩٤٨

كاميليا المدنى ١٩٤٩

فيفى خطاب ١٩٤٩

نازلى مدكور ١٩٤٩

هدى لطفى ١٩٤٩

ثناء يوسف ١٩٥٠

فاتن النواوى ١٩٥١

فايزة عبد المنعم ١٩٥١

مرفت السويفى ١٩٥١

سهير عثمان ١٩٥٢

أمينة عبيد ١٩٥٣

سوسن أبو النجا ١٩٥٥

فادية عبد اللطيف ١٩٥٥

سوزى شكرى ١٩٥٩

جيهان ماهر ١٩٦٤

مديحة متولى ١٩٦٤

فاتن متولى ١٩٦٥

أحلام فكرى ١٩٦٥

ثريا عايد ١٩٦٦

هالة علام ١٩٦٦

سماح صلاح الدين ١٩٦٨

أميمة إبراهيم ١٩٦٩

نجلاء فتحى ١٩٦٩

صباح نعيم ١٩٦٩

أمانى زهران ١٩٧٠

سحر الأمير ١٩٧٠

ريم حسن ١٩٧١

هويدا السباعى ١٩٧١

فدوى رمضان ١٩٧٢

دارين وهبه ١٩٧٢

فيروز سمير عبد الباقى ١٩٧٢

داليا الشرقاوى ١٩٧٢

حنان الشيخ ١٩٧٣

سالى أحمد الزينى ١٩٧٣

أسماء يوسف بربرى ١٩٧٣

رحاب الصادق ١٩٧٣

فاطمة عبد الرحمن ١٩٧٣

آمال قناوى ١٩٧٤

مروة عزت ١٩٧٤

فيفيان البتانونى ١٩٧٤

أسماء الدسوقى ١٩٧٥

فاطمة محروس ١٩٧٦

وئام المصرى ١٩٧٦

إيمان أسامة ١٩٧٦

فادية عمر ١٩٧٦

هبة خليفة ١٩٧٧

هند الفلافلى ١٩٧٩

شيرين مصطفى ١٩٧٩

أسماء النواوى ١٩٨١

الخاتمة

إن معظم الفنانات فى هذا الكتاب تعكس لوحاتهن حسًا وطنيًا عاليًا واهتمامًا بقضايا الوطن السياسية والاجتماعية؛ فقد عايشن أحداثًا تاريخية وسياسية مهمة وشهدن تغيرات فكرية واجتماعية جذرية .

وعلى الرغم من أن الكثير من هؤلاء الفنانات فى بداية مراحلهن الفنية قد تأثرن بدرجة كبيرة بالمدارس الفنية الغربية بسبب أصولهن الأرستقراطية أو دراستهن على يد فنانين غربيين أو خروجهن فى بعثات دراسية إلى الغرب؛ فقد وجدنا أن معظمهن بعد فترة من مزاولة الفن أعدن اكتشاف هويتهن المصرية وعبرن عنها من خلال لوحاتهن .

وبوجه عام، كان ريف مصر وتراثها وشعبها، وبالأخص النساء الكادحات، مصدر إلهام لمعظم الفنانات المصريات، عبرن عنه باقتدار وصدق. ولقد حاولنا من خلال هذا الكتاب أن نبرز كيف أن كل هؤلاء الفنانات كن جزءًا لا يتجزأ من نسيج المجتمع المصرى مهمومات بقضاياه، مشغولات بشعبه الكادح، فمعظم الفنانات فى هذا العمل تعكس لوحاتهن مصريتهن وحسهن الوطنى.

والمثير للانتباه أنه حتى الفنانات الغربيات من أمثال إيما كالى عياد، ومارجو فيون، وفيسيلا فريد وغيرهن، قد شغفن بحب مصر، وانصهرن فيها، حتى أن لوحاتهن جاءت نابضة بالحس المصرى شأن لوحات مثيلاتهن من المصريات.

نستطيع أن نقول أن كل فنانات مصر تربط بينهن روح مصرية عالية، تجلت بوضوح في أعمالهن المختلفة على مر العصور.

المراجع

١ـ العطار، مختار. **رواد الفن وطليعة التنوير فى مصر** الجزءان الثانى والثالث (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٧)

٢ـ أزار ، أيميه. **التصوير الحديث فى مصر**- ترجمة إدوار الخراط و نعيم عطية(القاهرة، المشروع القومى للترجمة، ٢٠٠٥).

٣ـ داوستاشى، عصمت. **سحر الأشكال (عفت ناجى)** قطاع الفنون التشكيلية(CD).

٤ـ البنك الرئيسى لتكنولوجيا المعلومات الفنية قطاع الفنون التشكيلية:
www.fineart.gov.eg

٥- الشارونى، صبحى. **تحية حليم: الواقعية الأسطورية** (القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٩).

٦-Karnouk,Lilian *Modern Egyption Art.* 1910-2003 (Cairo: AUC/2005

٧- نوار، محمد. **إبداع المرأة المصرية** (القاهرة ،الهيئة المصرية العامة للكتاب،٢٠٠٧).

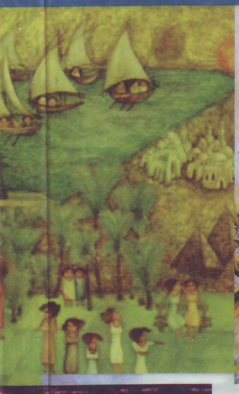

من هى خديجة رياض، مريم عبد العليم، فاطمة العرارجى، سوسن عامر، زينب عبد العزيز، زينب عبده؟ كلهن أسماء فنانات مصريات مبدعات أثرين الحركة الفنية المصرية منذ أوائل القرن العشرين.

هذا الكتاب يحاول فى سطور وصور تعريف القارئ غير المتخصص بهؤلاء الفنانات وغيرهن من رائدات الفن المصرى الحديث؛ فيلقى الضوء على الفنانات المصريات فى أوائل القرن العشرين ويقدم نبذة عن حياتهن والتعريف بأساليبهن الفنية المختلفة، مع نماذج للوحاتهن بهدف إظهار دورهن فى إثراء الحياة الفنية المصرية وتأثيرهن على الفنانات المصريات المعاصرات.

مؤسسة المرأة والذاكرة
THE WOMEN AND MEMORY FORUM